دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تطبيقات فى الأزياء الوطنية للشعوب
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	الضاوى، تغريد حسنى أحمد
المجلد/العدد:	مج27, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	89 - 114
رقم MD:	700939
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الأزياء الوطنية، الأزياء التراثية، السارى الهندى، الثوب السودانى، التراث الشعبى
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/700939

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تطبيقيات في الأزياء الوطنية للشعوب

د./ تغريد حسني أحمد الضاوي– مدرس ملابس ونسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط:

مقدمة:

إن الأزياء التراثية في الوطن لها ملامح وسمات مشتركة تعكس التقارب بين المفاهيم والعادات والتقاليد في أنحاء الوطن العربي بأثره، هذه الأزياء تتميز بكثرة قطع الملابس التي تعج بأسماء عديدة قديمة، وقد نجد اليوم صعوبة في وصف هذه الملابس وتوضيح أشكالها وطرق تنفيذها، وقد يتغير وصف الزي الذي يطلق عليه أحد هذه المسميات من عصر لآخر، مثل (الحبرة) التي انتشرت في الحجاز والشام والعراق ومصر ولكن اختلفت مدلولها من عصر لآخر ومن بلد لآخر. وهذا يؤكد على أهمية دراسة الأزياء التراثية حتى لا تختلط الألفاظ والمعاني (نجوى شكري، سلوى هنري، 2004: 1).

وتعتبر دراسة الأزياء من أهم العوامل التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي لأي بلد من البلدان، ودراسة أزياء الشعوب فن من الفنون والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من التراث القومي المتكون من مجموعة من الفنون التشكيلية تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الأخرى، لأن الأزياء في تعريف علماء اللغة تعني الهوية المميزة للشعب، فالمتأمل للأزياء التقليدية يستطيع أن يعرف البلد أو المنطقة التي ينتمي إليها كل زي كأن يقال هذا زي ياباني أو خليجي، كما يمكن أن تتحدد الأزياء التاريخية كأن يقال هذا زي مصري قديم أو إغريقي أو روماني (ثريا نصر، 1998: 13).

مشكلة البحث:

يقوم قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط، بتدريس مادة (دراسة الأزياء الوطنية للشعوب) لمرحلة الدراسات العليا ماجستير (ساعات معتمدة) لمدة ثلاث شهور تقريبا في الفصل الدراسي الثالث ومدته (8 أسابيع)- بمعدل (2) ساعة نظري و(4) ساعة عملي وتأخذ المادة مجموع (100 درجة) مقسمة على (20 درجة) أعمال سنة و(40 درجة) عملي و(40 درجة) نظري، وكان في الجزء العملي يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بعمل بحث عن المنطقة التي تختارها الطالبة بالاتفاق مع أستاذ المادة، من جمع صور تخص أزياء كل منطقة ودراسة الزي نظريا في الجزء النظري، وعمل باترون للزي الخاص بالمنطقة المختارة فقط دون التطبيق والتنفيذ عمليا على القماش في الجزء العملي، فلاحظت الباحثة عند إعطاء سؤال لأي طالبة بعد إتمام الدراسة يخص شكل الزي أو كيفية ارتدائه أو شكل زخرفته، لا تستطيع الطالبة الإجابة، رغم أنها قامت بعمل دراسة نظرية على المنطقة وجمعت صور أزياء النساء من خلال الكتب والمراجع والرسائل والأبحاث، وأيضا شبكة الأنترنيت. ولا تستطيع أن تفرق بين طريقة ارتداء الساري الهندي، والثوب السوداني، أو الفرق بينهما في طريقة الارتداء. وإن كانت طريق الارتداء موجودة على مواقع كثيرة على شبكة المعلومات الدولية فلا تستطيع أي طالبة شراء قماش يمثل الساري الهندي مثلا وتطبيق طريقة الارتداء إلا من خلال تنفيذ أزياء المناطق المختارة في هذه المادة، بالإضافة إلى الحاجة الملحة من القسم إلى رفع كفاءة الطالبات وتحسين الأداء في هذه المادة. وقد فكرت الباحثة في تنفيذ هذه المادة هذا العام (2013/ 2014م) للتأكد من وجود فرق في تطبيق المادة وتنفيذها عمليا، أم الاكتفاء بدراستها نظريا وعمل باترون لأزياء المناطق المختارة فقط في الجزء العملي. فحاولت الباحثة قدر المستطاع اختيار عدد من الدول المختلفة من (آسيا، وأفريقيا) لتتعرف الطالبة على الفرق بين زي النساء التراثي أو الوطني لكل منطقة. فاختارت الباحثة من داخل مصر الزي السينمائي لأنه مشهور عالميا كنموذج ومثال للزي المصري، وكذلك التلي الأسيوطي بمحافظة أسيوط، والزي البحريني كأحد أزياء دول الخليج، والساري الهندي من آسيا، والثوب السوداني من أفريقيا. وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تطبيق هذه المادة عمليا لتنمية معارف ومهارات الطالبات في التفرقة بين الأزياء التراثية لبلاد مختلفة (أوروبية– أمريكية) يتم دراستها وتنفيذها من كل عام من خلال إقامة متحف بقسم الاقتصاد المنزلي بالكلية يضم ويشمل الأزياء الوطنية المنفذة من الطالبات كل عام.

لذا حاولت الباحثة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" عمليا لاستفادة الطالبات من تنفيذ أزياء المناطق المختارة على القماش وأيضا تنفيذ طرق الارتداء المختلفة لأزياء الشعوب مثل الزي الهندي أو السوداني من قبل الطالبات بدلا من عمل باترونات أو معرفة طريقة الارتداء فقط دون التنفيذ، ففائدة التطبيق تجعل الطالبة تتعرف على السمات الواضحة لكل دولة سواء (عربية- أوربية- أمريكية)، ويجعلها أيضا تستوحي وتقتبس وتبتكر تصميمات مختلفة تستفيد منها في عمل مشروع صغير فيما بعد.

وقد تناولت العديد من الدراسات الأزياء التراثية لمختلف البلاد مثل دراسة "منى حافظ، 1981م" وهدفت إلى دراسة العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء التراثية في دراسة مقارنة بين محافظتي أسيوط والشرقية، ودراسة "منى حافظ، 1989م" والتي استهدفت دراسة أنماط الأزياء البدوية لشمال سيناء والمحافظة عليها من خلال عمل منتجات ملبسية لها نفس الطابع الوطني المتميز والذي يمكن أن يحتل مركز الصدارة في إثارة إعجاب العالم أجمع، ودراسة "سامية الجارحي، 1999" التي هدفت إلى دراسة زخارف الأزياء التراثية لجنوب سيناء، وأساليب تنفيذها والاستفادة من زخارفها لتشكيل عرائس نوعية كتذكارات سياحية تحمل الموروثات الثقافية، ودراسة "منى عزت، 2000م" التي أبرزت السمات المميزة والأنماط المستخدمة في الزي الوطني لنساء دولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة "أسماء سعيد 2001م" هدفت إلى التعرف على أنماط الملابس الشعبية الخارجية النسائية المطرزة بالطائف والواحات الخارجية (مدينة الخارجة- قرية باريس)، ودراسة "هبة الله مصطفى 2002م" التي تناولت الأزياء الشعبية لدولة جنوب أفريقيا وتم اختيار قبيلتين لدراسة أزيائهم التقليدية والاستفادة من هذه الأزياء في عمل تصميمات للشباب، ودراسة "داليا مريضي، 2002م" التي هدفت إلى دراسة أنماط الأزياء المختلفة في الهند لمحاولة الوصول إلى المصادر الأصلية لهذه الأنماط وإبراز الأساليب المختلفة المستخدمة في زخارف الأزياء التقليدية وما يضاف إليها من طرق مختلفة لزخرفتها والوصول إلى عملية الإبداع الفني بتنفيذ بعض القطع التراثية التي تعبر عن أصالة مناطق البحث. ودراسة "حورية عبد الله، 2003م" التي تعرفت من خلاله على خصائص الأزياء الشعبية اليمنية وتاريخها وحضارتها ومميزاتها وسماتها الرئيسية لها، ودراسة "عمرو حسونة 2003م" للأزياء التقليدية المغربية كمصدر للتصميم والتشكيل على المانيكان، ودراسة "علياء يحيي 2004م" عن دراسة الزينة النسائية التقليدية في المملكة العربية السعودية كجزء من التراث الشعبي والتعرف على طرق استخدامها ومناسبة ارتدائها لإحياء التراث الشعبي وتسجيله للحفاظ عليه ودراسة "ابتهال عبد الشكور وآخرون، 2009" التي تناولت الأزياء الشعبية الفلسطينية وأيضا العادات والتقاليد والتي أثرت بدورها في الزي الفلسطيني.

تساؤلات البحث:

1. ما إمكانية تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"؟
2. ما مدى تقبل الطالبات لفكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"؟
3. ما رأي المتخصصين في القطع المنفذة من قبل طالبات التربية النوعية؟

أهداف البحث:

1. إشباع رغبات الطالبات في التعرف على الأزياء الوطنية للشعوب من خلال تنفيذها.
2. التعرف على اتجاهات الطالبات في تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب".
3. التعرف على رأي المتخصصين في التصميمات المنفذة من قبل طالبات التربية النوعية.
4. إلقاء الضوء على التراث الملبسي لشعوب مختلفة لأن الأزياء تعد عنصرا مهما للثقافة والحضارة السائدة بين تلك الشعوب.
5. معرفة وتنفيذ طرق ارتداء الأزياء الخاصة بكل دولة.

أهمية البحث:

1. مساعدة الطالبات في التعرف على الأزياء الوطنية للشعوب من خلال تطبيقها عمليا.

2. التطلع لمعرفة المزيد من الأزياء الوطنية للشعوب معرفيا ومهاريا.
3. يوضح أهمية الانفتاح على الشعوب المختلفة ولكن في الحدود التي تحفظ خصوصية كل شعب.
4. يساهم في التعرف على سمات الأزياء الخاصة بكل دولة.
5. قد يفيد في أبحاث أخرى تهتم بالتراث الملبسي لمختلف الشعوب.
6. يفتح المجال أمام الطالبات لإنتاج ملابس النساء أو مكملاتها كتذكارات سياحية تعبر عن ملامح وهوية البلد.

مصطلحات البحث:

الأزياء: الزي يتحدد لأي شعب من الشعوب تبعا للمناخ والمواد الطبيعية المحلية المتاحة لصنع هذا الزي، ثم تتدخل عدة عوامل دينية واجتماعية واقتصادية وبراعة فنية، والأزياء التقليدية وإن كانت لا ترتدي بصفة دائمة، إلا أنها ترتدي كأزياء للمهرجانات والاحتفالات والأزياء التقليدية تمتاز بالطابع الزخرافي، فمهما اختلفت الأجناس والأقطار فهناك ظاهرة تجمع بين مظاهر هذا الذوق الفطري للشعوب كلها. وتعتبر الأزياء التقليدية سجلا تحفظ فيه تاريخ أزياء الشعوب (ثريا نصر، 1998: 14، 15).

الوطنية: مصدر صناعي هي الوطنية الحقة قد تغلغلت في نفوس كل الوطنيين: التعلق بالوطن وحبه والإخلاص له والتضحية من أجله. وهي اسم مؤنث منسوب إلى وطن (معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي).

التراث: هو ما يخلفه الرجل لورثته (والتاء فيه بدلا من الواو) ومعنى توارثناه أي ورثة بعضنا عن بعض قدما (ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين: 1955م). وأشارت كثير من الدراسات والبحوث إلي أهمية التراث باعتباره أحد المصادر الهامة التي يمكن للباحث أن يشتق منه أساليب متنوعة للجوانب الفنية والتقنية ومن هنا تأتي الدعوة إلى الأصالة والتجديد في العمل الفني وذلك بأن يكون للتراث مكان ملحوظ في برامج إعداد طالبات التربية النوعية لكي يتح لها ارتباطا وثيقا ببيئتها وتراثها.

التراث الشعبي: مجموعة من العناصر الثقافية المادية والروحية للشعب تكونت على مدى الزمن وانتقلت من جيل إلى جيل آخر بكافة أشكالها، ولما كان التراث الشعبي تاريخي الطابع فهو مرآة تنعكس عليها كل الأحداث والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع، كما أن عناصرها تمتد بجذورها في أغوار الحقب التاريخية منذ قديم الزمان (هولتكرانس، 1972: 95).

التعريف الإجرائي للزي الوطني أو التراثي: يهتم البحث بتنفيذ الزي الذي تشتهر به مناطق البحث وهي (الزي السيناوي- التلي الأسيوطي- الثوب البحريني- الساري الهندي- الثوب السوداني) أي الزي التقليدي أو التراثي أو الوطني الذي يخص الوطن أو البلد، ويتم الظهور به في الاحتفالات الرسمية، والمهرجانات، والمؤتمرات، مثل الثوب البحريني، الساري الهندي، الثوب السوداني.

أما مصر فليس بها زي وطني على المستوى الرسمي لاختلاف الثقافات المتعددة التي تتابعت عليها على مر العصور، ولذا اختارت الباحثة الثوب السيناوي لأن مصر مشهورة به كدولة، حتى على المستوى العالمي.

التعريف الإجرائي لكلمة تطبيقات: أي تنفيذ أو إتباع خطوات تنفيذ الزي عمليا من رسم باترون وتشكيل التصميم عليه وتشريحه ثم وضعه وتعشيقه على القماش ثم قصه وأخيرا خياطته وإنهائه.

الإطار النظري: إن الأزياء في العالم تختلف من مكان إلى مكان وذلك تبعا للعادات والتقاليد والمعتقدات الاجتماعية، فكل دولة اهتمت بتراثها وأنشأت المتاحف والمعارض للاحتفاظ بهوية ملابسها القومية. فالطابع المميز لأزياء الشعوب مهما اختلفت الأجناس والأقطار فنجد ما يجمع بين شكل أزياء الشعوب كلها مع الاحتفاظ بالطابع القومي الذي يميز كل منطقة عن الأخرى.

جمهورية مصر العربية: تضم مصر ست وعشرون محافظة وهي (القاهرة- الإسكندرية- مطروح - القليوبية- البحيرة- دمياط - الدقهلية- المنوفية- الغربية- كفر الشيخ- الشرقية- الإسماعيلية- بورسعيد- السويس- شمال سيناء- جنوب سيناء- البحر الأحمر- الجيزة- الفيوم- بني سويف- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا- الوادي الجديد). ولمصر عراقتها منذ أقدم العصور ولها حضارة في عمق

التاريخ تلك هي الحضارة المصرية القديمة والتي تركت بصماتها في جميع أنحاء مصر. وأن للحياة الاجتماعية والفكرية والاقتصادية ضوء تلقيه على أنماط الأزياء في محافظات مصر. فقد تتشابه أو تختلف في السمات التي تميزها بحيث يمكن التعرف على خصائص كل منها. فنرى الأزياء في سيناء والواحات الداخلية والواحات الخارجية تتصف إلى حد ما بنماذج متشابهة، فتستخدم الزخارف المطرزة بأسلوب النسيج المضاف وغرزة (الكانافاه) وغرزة السلسلة وغالبا ما تكون بخيوط ملونة بألوان مختلفة على أقمشة سوداء مع إضافة العملات الذهبية والفضية والأزرار. والأزياء في سيوه تتميز بنموذج يختلف تماما عن النماذج السابقة ويشبه كثيرا القميص في العصر المصري القديم. أما الزخارف فتكون عبارة عن خطوة كأشعة الشمس ويطرز بالخيوط الملونة ويزخرف بالخرز الملون والأزرار الصدفية. وتتميز الأزياء في محافظات الغربية والدقهلية والقليوبية بنماذج مختلفة تماما. وذلك بكثرة استخدام القصات والأشرطة الملونة و(الزجزاج) الملون في زخرفتها. ولا تستخدم غالبا (السمكة) التي تستخدم في أزياء سيناء أو الواحات الداخلة والواحات الخارجة. وتتسم محافظة أسيوط باستخدام التلي. أما محافظة الشرقية فتتميز باستخدام الملس (ثريا نصر، 1998: 47- 48).

ومن هنا يمكن القول بأن مصر لا يوجد لها زي وطني محدد لتباعد محافظات مصر عن بعضها البعض. وأيضا توجد بعض المناطق بعيد عن الحضر. مازالت متمسكة بالأزياء التقليدية لها مثل الزي السيناوي. وكل منطقة لها طابع يميزها عن الأخرى حسب ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجغرافية ومعتقداتها.

فاختارت الباحثة تنفيذ الزي الوطني (للنساء) لمحافظة شمال سيناء ومحافظة أسيوط كنموذج ومثال من داخل مصر للأسباب التالية:- منطقة جذب سياحي- أكثر الأزياء ذات طابع مميز في مصر- مشهورة دوليا. أما التلي في أسيوط لعدم معرفة الطالبات شيء عن الذي التراثي لمحافظتهم.

سيناء: تقع شبه جزيرة سيناء في أقصى الغرب من قارة أسيا وتربط بين قارتي آسيا وأفريقيا بريا. وهي عبارة عن كتلة قديمة تمثل جزءا من القارة الأفريقية، وكانت سيناء منطقة واحدة وتمثل محافظة واحدة باسم محافظة سيناء ونظرا لبعد المسافات بين مدن سيناء، والطبيعة الجبلية وخصوصا في المنطقة الجنوبية مما أدى إلى تقسيمها إلى محافظتان: محافظة جنوب سيناء وعاصمتها مدينة طور، ومحافظة شمال سيناء وعاصمتها مدينة العريش (ثريا نصر، 1998: 59). وتشتهر سيناء بشواطئها الجملية التي تمتد من القنطرة شرقا حتى رفح، وبها المناطق الصالحة للاستشفاء من العيون والينابيع، وتشتهر أيضا بالسياحة الدينية وتتمثل في جبل موسى ودير سانت كاترين ومناطق سياحية ترفيهية مثل محمية رأس محمد بشرم الشيخ (جريدة الوفاق، مايو 2013: 11).

الثوب السيناوي للنساء في منطقة الشمال: يعد تراثا مميزا للمجتمعات الصحراوية المصرية في سيناء. وتعكس تاريخ وثقافة المجتمع السيناوي وما يتميز به من عادات وتقاليد وأبعاد تاريخية وجغرافية وضحت في ملامح الزي في هذه المنطقة، لكنه لم يكن موحدا فهناك اختلاف بين الزي في الشمال عن الجنوب، ففي الشمال اتسم الزي النسائي بالحشمة والوقار وهو فضفاض ويغلب عليه اللون الأسود المزين بألوان مختلفة. وهناك نوعان من الزي "الوجافي" وهو الثوب الضيق بعض الشيء من أسفل ويستعمل لحضور المناسبات الخاصة والحفلات، أما "الثوب الكبير" فهو واسع ويتميز بقلة الزخارف عن "الوجافي" ويستعمل في النهار والأعمال اليومية، وتستخدم في صناعة هذه الأزياء الخامات القطنية. وتستعمل النساء من الفئات الاجتماعية المرموقة الخامات الكتانية، وترتدي المرأة المتزوجة هذا الثوب مطرزا باللون الأحمر، أما إذا كان مطرزا باللون الأزرق فهو يتبع المرأة العجوز أو الأرملة. ويطرز هذا الزي بغرزة الصليبة، وكلما زادت نسبة الزخارف ومساحة الجزء المطرز من الثوب كان ذلك رمزا للفرح ودل على يسر الحال. وتتشابه كثيرا أثواب شمال سيناء وفلسطين (جريدة العرب، 2013م: 7)، وأوضحت دراسة "منى حافظ، 1989" أن دراسة أزياء نساء شمال سيناء ليست مظهر من مظاهر التعبير الفني لدى المجتمع السيناوي فحسب بل دراستها وظيفة وتاريخ يتحقق بها إضافات جديدة في الملابس، وأوصى البحث باستكمال المتحف البيئي بالعريش.

الثوب السيناوي للنساء في منطقة الجنوب: ترتدي المرأة السيناوية خارج المنزل الثوب وغالبا ما يكون بلون أسود وذلك حتى تعطيه الزخارف المطرزة بالألوان الجمال والأناقة. وتقوم السيناوية بخياطة وتطريز أثوابها بنفسها وتتركز الزخارف عند منطقة الصدر وأسفل الذيل من الأمام ومن الخلف. ونظرا لأهمية الثوب المطرز في التراث السيناوي تم إقامة قسم خاص له بمتحف العريش الأثري يعبر عن تطوير هذا الثوب عبر عشرات السنين ويضم عددا من الأشكال المختلفة للأثواب السيناوية وأغطية الرأس، ويقول خبراء التراث داخل المتحف أنه يتم كل خمس سنوات إرسال هذه الأثواب إلى المتحف القبطي بالقاهرة لتنظيفها باستخدام البخار لضمان الحفاظ عليها حيث يعود تاريخه إلى أكثر من 120 عام (جريدة الشرق الأوسط، 2008م)، وأوضحت دراسة "سامية الجارحي، 1993" أن أزياء نساء جنوب سيناء لها طابع مميز تمثل مختلف المناطق الثقافية التراثية وتكشف عن الأبعاد والمؤثرات التي جعلتها متميزة لتأثير الحضارات المختلفة عليها، وإبراز الأساليب المختلفة المستخدمة في زخارف الأزياء وما يضاف إليها من طرق مختلفة لزخرفتها، وأوصت الدراسة بإقامة متحف بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان يضم الأزياء التاريخية والتراث التقليدي لمعظم المحافظات، حتى يكون مركزا ثقافيا وعونا للدارسين في هذا المجال.

ملحوظة: تم تنفيذ الثوب السيناوي في منطقة الشمال (المقلد) من قبل الطالبات، ولكن استعاضت الطالبات بالأجزاء التي كانت مطرزة بغرزة الصليبة من قبل الفتيات والمسنات السيناويات على الزي السيناوي الأصلي بقصات من القماش المناسب لنوعية الجلباب المثبت عليه هذه القصات ولكن بلون مغاير للجلباب المقلد ومن قماش سادة بدلا من الأماكن المطرزة في الثوب الأصلي، وذلك لأن القماش المطرز الأصلي يأتي من سيناء بتكلفة عالية لأنه يأخذ وقت وجهد ودقة في تنفيذه من البدويات ويكون القماش المطرز الأصلي أو الشرائط المطرزة الأصلية على شكل مثلثات وعرائس، وبالتالي لا تستطيع الطالبات تنفيذ هذه الأشرطة المطرزة بنفس الكيفية التي يقوم بها البدويات لضيق وقت الفصل الدراسي، وتم التنفيذ بقماش الجيبر المطرز وقصه على شكل قصات تشبه الشكل المطرز في الثوب الأصلي، ثم تم تثبيت هذه القصات في الثوب المقلد على جلباب كامل بالحياكة (ملحق1)، (جدول 5).

أسيوط: تقع في جنوب القاهرة بـ375 كم وتضم 10 مراكز وكان اسمها قديما (ساوت) وحرفت إلى أسيوط، و(ساوت) تعني في المصرية القديمة الحارس، لأنها كانت بوابة مصر من الجنوب وكانت آخر طريق الأربعين الذي كان يصل الوادي بالواحات ويصل مصر بالسودان، يبلغ عدد سكانها التقديري 2,9 مليون نسمة، ومساحتها حوالي 1557,8 كم2، أما مناخها فهو قاري بارد شتاء حار صيفا، وهي مركزا تجاريا وصناعيا مهما منذ القدم فاشتهرت بصناعة الكليم والسجاد وأعمال الصدف والعاج التي أجاده الرجل. أما المرأة الأسيوطية اختارت حرفتها التي تفوقت فيها فنا وإبداعا كإحدى الصناعات التراثية، ولصناعة التلي قصة وصورة متكاملة بخيوط المعدنية الفضية، إنه الموروث التراثي مدعما بالقطع النسجية المتحفية بتصميماتها المختلفة مع تصنيف شامل للوحدة الفنية التي تزينه وعلاقتها بالأمثال الشعبية والمعتقدات التي يتداولها الناس مما يضفي عليها روحا مختلفة متميزة (نادية فرج، 2006، 2). وتعد أسيوط من أهم الأماكن التي تميزت بالبراعة والجمال عن مشغولات الأماكن الأخرى التي تنفذ مثل هذا النوع من التطريز (سادات سليم، 1971: 65).

النشأة التاريخية لفن التلي: يعتبر فن التلي أحد الحرف التقليدية التراثية ذات الجذور التاريخية فإذا رجعنا إلى المصدر الذي استقى منه لفظ (تلي) فمن المحتمل أن هذا الاسم يرجع إلى تسمية فرنسية لقماش (الشبك- Tulle) الذي كان يطرز عليه أو قد يكون منسوب إلى الملك "اتالوس" الذي عاش في أسيا الصغرى ويقول أحد المؤرخين: أن الملك "اتالوس" هو الذي اخترع فن التطريز بالذهب وقد عشق الاسم الخاص به فأصبح يعرف باسم (التلك)، وقد يكون لشيوع لفظ التلي واستعماله له علاقة بالحملة الفرنسية على مصر في مطلع القرن التاسع عشر، وفي القرن الثامن عشر كان التلي يطرز على أقمشة حريرية وتزخرف من أشكال وحليات متنوعة بخيوط معدنية رقيقة وكان إنتاج التلي يستخدم محليا لتزين ملابس النساء وكانت خيوط التلي حينذاك إما فضية أو ذهبية ثم شاع بين منتصف

القرن التاسع والربع الأول من القرن العشرين صناعة نوع جديد من التلي ذي الخيوط المعدنية العريضة (الشرائط) على قماش خفيف يشبه الشباك الرقيقة (التل) وكانت تصنع منه أثواب الزفاف التي ترتديها النساء من مختلف الأوساط (منى صدقي، 1981: 227، 226). أما عن أصل التلي فمن الصعوبة تحديد المكان الذي ظهر التطريز بالتلي لأول مرة وكذلك طريقة انتقاله إلى البلاد الأخرى عامة وإلى مصر بصفة خاصة وذلك لأن مصر تعرضت لغزوات عديدة وتوالت عليها دول كثيرة فضلا علي أنها ملتقي للتجارة العالمية في مختلف العصور مما يجعل من المستحيل تحديد الوقت الذي عرفت مصر فيه التطريز (بالتلي) وفي بداية القرن التاسع عشر أطلق عليه المؤرخ "عبد الرحمن الجبرتي" على الشرائط المعدنية التي تستخدم في التطريز على المنسوجات لفظ تلي (نفيسة عبد الرحمن: 2001، 33). وقد اشتهرت محافظة أسيوط بهذا الفن باعتباره من الحرف التقليدية الراثية ونوعا من التطريز بخيوط الذهب والفضة أو ما يشابهها من معادن لتصنع منه المرأة المصرية زيها المحبب للمناسبات السعيدة وشيئا فشيئا بدأ هذا الفن في الاندثار حتى كاد يختفي تماما في أواخر النصف الأول من القرن العشرين لذلك جاءت فكرة إحياؤه من جديد كأحد الفنون والحرف التقليدية التراثية اليدوية التي تتطلب مهارة عالية بحيث يمكن استخدامه في الحاضر والمستقبل دون المساس بأصولها الموروثة (زينب فتحي: 2006، 161).

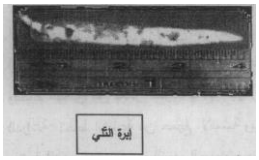

بيت التلي: الذي تبناه أو أقامه الفنان "سعد زغلول" وهو فنان تشكيلي تبلورت اهتماماته بالفنون الشعبية بصفة عامة قبل أن تتركز على فن التلي فقام البحث على السيدات المسنات اللاتي مازلن يعملن في هذا المجال وبدأ في بناء مركزا خاصا به هو "بيت التلي" وذاع صيته وأصبح هذا المركز مزارا للأجانب وضيوف المحافظة (دراسة ميدانية نقلا عن لسان ابنه الفنان سعد زغلول).

الأدوات والخامات المستخدمة في التطريز بأسلوب التلي: (إبرة التلي– قماش التل– الشرائط المعدنية– الموتيفة):

إبرة التلي: معدنية طولها من 3: 4سم لها ثقبان واسعان نوعا ومتجاوران عند قاعدتها لتثبيت شريط التلي فيها وهي مبططة من الوجهين وسميكة نوعا، وكان سعر الإبرة في الثلاثينات من القرن الماضي بلغ خمسة قروش لكل مائة إبرة، أما الآن قد ارتفع ثمنها بين خمسون قرش وجنيها للإبرة المصنوعة من رقائق المعدن الأصفر (سادات عباس، 1971: 94).

قماش التل: قماش رقيق من الحرير الطبيعي أو الرايون، تتعاشق خيوطه في أشكال سداسية مفرغة (عبد المنعم صبري، 1975: 62). وبفضل المنسوج واسع الفراغات رقيق لين القوام، واللون الغالب هو الأسود والأبيض والبني (نوال المسيري، 2004: 31). ويأتي قماش التل من مصنع واحد فقط في مدينة العاشر من رمضان.

الشرائط المعدنية: خيوط لامعة مصنوعة من الأسلاك المعدنية الدقيقة. ولا يتعدى عرضها 3 مللي وعادة فضية ونادرا ما تكون ذهبية ومعظمها مصنع من أسلاك النحاس المطلية بالنيكل أو الفضة، وتستورد من بعض الدول الأوروبية فالتي تأتي من ألمانيا تميل للاحمرار، أما المائل للاصفرار فمن فرنسا وهو من أجود الأنواع المستوردة لأنه مغطى بطبقة من الفضة. (نوال المسيري، 2004: 13).

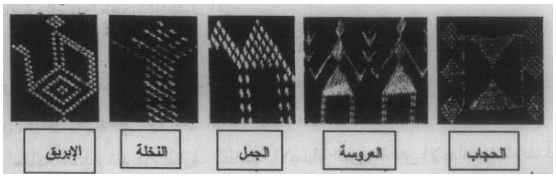

الموتيفة وحدة زخرفيه شعبية متوارثة للتلي:

من خلال الزيارة الميدانية، تروي م/ منال ابنة الفنان سعد زغلول الفنان التشكيلي وصاحب بيت التلي أن الموتيفة عنصر شعبي يعبر عن طبيعة الفنان ويستخدمه للدلالة على عنصر من عناصر يتكون منها موضوع فولكلوري، ولكي يصبح عنصرا تقليديا لابد أن يلقى قبول واستحسان الناس ويبقى في ذاكرتهم وبذلك يعتبر جزء من التقليد والموتيفات المتوارثة من التلي كثيرة ومتعددة ومأخوذة من الطبيعة والبيئة المحيطة بالفنان مثل الحجاب– العروسة– الجمل– النخلة– الإبريق.

ملحوظة: تم تعليم الطالبات طريقة عمل غرزه التللي من خلال الزيارة الميدانية لبيت التللي بمحافظة أسيوط وأيضا معرفة تاريخ هذا الفن وكيفية توظيف هذا الفن في قطع ملبسية ومفروشات منزلية وتابلوهات وتم شراء قطعة من التللي مستطيلة الشكل من قبل الطالبات تحكي قصة العروس بداية من خروجها من بيت أبيها وحتى وصولها إلى بيت زوجها من خلال الموتيفات وكل موتيفة تحمل مدلول لمعنى معين مثل الحجاب لمنع الحسد والعروسة للعرس والفرح والجمل الذي يحمل العروس بالهودج لبيت زوجها والنخلة كرمز للخير والسعادة والإبريق والذي يحمل بشرة بالعمار بين الزوجين وإنجاب الخلف الصالح وكل موتيفة تأخذ مساحة من التل بتكرار الوحدة طولا أو عرضا. ونظرا لقصر فترة الدراسة لتنفيذ هذا الفن لأنه يأخذ وقت فيا لتنفيذ. وأيضا لغلاء ثمن الشرائط المعدنية لأنها تستورد من الخارج. اكتفت الباحثة بالزيارة الميدانية وتطبقها في العام القادم ولكن بخيوط رقيقة تشبه الشريط الأصلي رخيص الثمن لتستطيع كل طالبة تنفيذ هذا الفن (ملحق 1)، (جدول 5).

البحرين: وقوله تعالى **(وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ البَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ)** أي خلق الماءين: الحلو والملح، فالحلو كالأنهار والعيون والآبار، وهذا هو البحر الحلو العذب الفرات الزلال، قاله ابن جريج، واختاره ابن جرير (تفسير ابن كثير: 1999).

اشتهرت البحرين منذ العصور القديمة بالصناعات اليدوية والتي شكلت في ذلك الزمان ضرورة أساسية تساوت بالمأكل والمشرب حيث كانت تلبي معظم حاجات السكان مثل التحف والأثاث والصناديق المحلاة بالمعادن والسفن الخشبية والأنسجة اليدوية المطرزة والمباخر والأواني المزججة والتحف الصغيرة والتي تلخص جميعها التراث المكون للشخصية البحرينية. ومن أهم الصناعات: صناعة الفخار والصناديق المبيتة، ويعود سبب هذه التسمية إلى أنه بمثابة الخزانة التي توضع فيها ملابس العروس أو جهازها إضافة إلى مصوغاتها الذهبية، ويصنع "صندوق المبيت" من خشب الساج أو السيسم المستورد من الهند وهو قادر على مقاومة التلف لفترة طويلة ويميل لونه إلى البني الغامق وبالتالي يقوم الحرفي بوضع نقوش زخرفيه من رقائق المعدن الأصفر وتعرف بشرائح "النبراس" إضافة إلى الدبابيس.

الزي النسائي البحريني: البخنق: هو رداء تستعمله الفتيات الصغيرات كغطاء للرأس قبل وصولهن لسن الزواج، وينسدل البخنق ليغطي النصف الأعلى من البدن، ويكثر ارتداؤه في الأعياد والمناسبات السارة ويخاط البخنق من قماش خفيف يغلب عليه اللون الأسود ومطرز بنقوش وزخارف من الخيوط الذهبية.

الدراعة: تخاط الدراعة من جميع الأقمشة ويمتاز هذا الزي بأن أكمامه ضيقة وتكاد تلتصق بالذراع، وتزين فتحة الأكمام بشريط من ألزري العريض، وتأتي الدراعة على نوعين هناك دراعة (أم رسغ) تتميز بشريط عريض الملتف حول الرسغ والنوع الآخر (أم كتف).

ثوب النقذة: هو ثوب من التور ينقد بالخوص الذهبي أو الفضي يدخل بين فتحات القماش ويشكل حسب النقوش المطلوبة، ويتميز باللمعان الواضح، وكلما كثر التنقيد بالقماش كلما ثقل وغلا ثمنه.

ثوب النشل: يأتي في مقدمة الأزياء النسائية الشعبية فنا واتقانا وأصالة، حيث تحرص المرأة البحرينية على ارتدائه في مختلف المناسبات كالأعياد وحفلات الزواج والموالد وعند عودة الرجال من رحلة الغوص. وهو زي العروس البحرينية وكان يصنع عادة من قماش الحرير و"الفولاك" والخيط الذهبي، وكانت مطرزة مستوحاة من النقوش الهندية (ملحق 1). (جدول 5).

ثوب المفحح: هو أحد أنواع الثوب النشل، حيث يتميز بتعدد ألوانه الزاهية، والتطريز الذهبي المميز بين كل لون وأخر وهو يعتبر من أكثر الألبسة (www.arabslab.com)

وحياكة النسيج تعد من الحروف التقليدية الأصيلة الموروثة عن الأجداد، وانتشرت في بعض قرى لمملكة مثل أبو صيبع وجار كليب، وتعتمد الحياكة على الآلات اليدوية المعقدة إذ يدخل في تركيبها الألواح الخشبية وأعواد الخيزران وبعض الخيوط الدقيقة والحبال وتصنع بمواصفات هندسية دقيقة ويتم نسج الملبوسات النسائية.

ملحوظة: تم تنفيذ ثوب البحرين المقلد من ثوب النشل البحريني الأصلي من قبل طالبات التربية النوعية حيث أن النشل الأصلي كان يطرز آليا في الأمام ثم يتم الطرق والصقل على التطريز الآلي البارز والمصنوع من خيوط الذهب أو الفضة بالمطرقة. ونظرا لصعوبة هذا العمل على الطالبات تم تنفيذ الجلباب البحريني من قبلهن بنفس الشكل الخارجي للثوب الأصلي. واستعاضوا عن الجزء المطرز المصقول بشرائط مطرزة جاهزة تشبه نفس التطريز الأصلي تقريبا. وتم التثبيت على فتحة الرقبة والأمام وخط الفتحة الكم بنفس الكيفية في الثوب الأصلي (ملحق1). (جدول 5).

الهند: كما يطلق عليها رسميا جمهورية (بالهندية: **भारत गणराज्य**) بلد تقع في جنوب أسيا. سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية، والثانية من حيث عدد السكان، وهي البلد الديمقراطية الأكثر ازدحاما بالسكان في العالم. ويحدها المحيط الهندي من الجنوب، وبحر العرب من الغرب، وخليج البنغال من الشرق، للهند 7,517 كيلو متر (4,700 ميل) خط احلي، 7,517 كيلو متر (4,700 ميل) وتحدها باكستان من الغرب، وجمهورية الصين الشعبية، نيبال، وبوتان من الشمال، بنجلاديش وميانمار من الشرق، تقع الهند بالقرب من سريلانكا، وجزر المالديف واندونيسيا على المحيط الهندي، والهند هي مهد حضارة وادي السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الإمبراطوريات، كانت شبه القارة الهندية معروفة بثرواتها التجارية والثقافية لفترة كبيرة من تاريخها الطويل. نشأت هناك أربعة أديان رئيسية عي الهندوسية والبوذية والجاينية والسيخية، في حين أن الزرادشتية، اليهودية، المسيحية والإسلام وصلوا إليها في الألفية الأولى الميلادية وشكلت هذه الديانات والثقافات التنوع الثقافي للمنطقة. تدريجيا أرفقت الهند إلى شركة الهند الشرقية البريطانية في وقت مبكر من القرن الثامن عشر، ثم استعمرت من قبل المملكة المتحدة في الفترة من منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين، وأصبحت الهند دولة مستقلة في عام 1947م بعد حركة الكفاح من أجل الاستقلال التي تميزت على نطاق واسع بالمقاومة غير العنيفة.

الزي النسائي الهندي (الساري): يعتبر من الملابس التقليدية عميقة الجذور في الثقافة والتراث في شبه القارة الهندية، حيث يمتد تاريخه إلى 5000 سنة مما يجعل الملابس الهندية فريدة من نوعها فتجدها بمختلف أنواعها وأشكالها، ولا تزال اللباس السائد في الهند فضلا عن الأزياء الغربية، فهي ألبسة أنيقة وغنية بالألوان مفعمة بالحيوية مليئة بالتفاصيل مع الكثير من البهرجة والفخامة ومعبرة عن أشكال وأنماط التنوع الواسع جدا من الوضع الثقافي الاقتصادي والديني والتعليمي في شبه القارة الهندية، ومن المعروف أن الهند لا تزال الأكثر من حيث تراثها الغني من الملابس التقليدية من جميع أنحاء العالم، فيا لمهرجانات والمناسبات الأخرى التي تشكل جزءا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والثقافة الهندية وقد نجحت تلك الألبسة في جذب انتباه الأسواق العالمية، ومع احتفاظها بالتقاليد فهي لا تخلو من روح التجديد والمعاصرة. فهي قطعة من القماش غير مخيط تراوحت بين أربعة وتسعة أمتار في الطول المصنوعة غالبا من الحرير وهو ما يفضله الكثير من نساء مومباي التي تعتبر واحدة من عواصم الموضة في الهند، كذلك يعتبر لباس تقليدي في بعض أجزء قرى الهند وبنغلاديش ونيبال وسريلانكا وبوتان، بورما، وماليزيا. والساري عادة يكون ملفوف حول الخصر، مع نهاية واحدة ثم يلف على الكتف مع تعرية الحجاب الحاجز، وارتبط لبس الساري في المناسبات والطقوس الدينية ويصنع من أقمشة مختلفة مثل القطن والحرير والشيفون، وساهم مناخ شبه القارة الهندية (الدفء والرطوبة) على تزايد شعبيته لأنه ملائم لهذا المناخ، بالإضافة إلى بساطة طياته وجمالها حول الجسم فهو رداء واسع غير مخيط يناسب جميع الأحجام (ملحق 1) فتعتبر هذه واحدة من عجائب هذا الزي الذي يكشف جمال ونحافة المرأة الرشيقة، وفي ذات الوقت يخفي الوزن الزائد للمرأة البدينة. وعموما يتم ارتداؤه مع تنورة طويلة أسفله. وبلوزة لتغطية الجزء

العلوي من الجسم. ولعل العقبة الوحيدة التي تواجه المرأة هي طريقة ارتداءه والتي لا تجيدها سوى المرأة الهندية التي تتقن ذلك منذ الصغر. وداخل المناطق الريفية الهندية لا يزال الساري ملبس اليومي للنساء، أما في المناطق الحضرية فيقتصر ارتداؤه على المناسبات الرسمية والحفلات مثل الزواج بحيث لا يكتمل جهاز أي عروس بدون توافر مجموعة فريدة منه والسبب يعود إلى شمولية طابعة. حيث يمكن للجدة والحفيدة ارتداءه. ويبقى في الحالتين محتفظا بجاذبيته ar.wikipedia.org.

وتوضح نتائج دراسة (داليا مرتضى- 2002م) أن الأزياء التقليدية وزخارفها ومكملاتها تأثرت بالأحداث التاريخية التي توالت على الهند وأيضا تأثرت بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والجغرافية كما تتباين الأزياء التقليدية في الهند تباينا واضحا في نوعية الأقمشة أو الزخرفة أو التطريز تبعا لاختلاف المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية وكذلك العادات والتقاليد وأيضا الديانات المختلفة.

ملحوظة: تم تنفيذ طريقة ارتداء الساري الهندي من قبل طالبات التربية النوعية بعد معرفة خطوات الارتداء (ملحق1) وتم شراؤه من الهند من قبل طالبة بالتربية النوعية بواسطة تاجرة من شلاتين. وهو عبارة عن قطعة قماش. صناعي زيتوني اللون مطرز بأكمله بورود ذهبية اللون تطريز آلي، طوله (6) متر، عرضه (110سم)، (ملحق 1)، (جدول 5).

السودان: دولة عضو في جامعة الدول العربية وفي الاتحاد الإفريقي وهي أكبر الدول من حيث المساحة في إفريقيا والوطن العربي، وتحتل المرتبة العاشرة بين بلدان العالم الأكبر مساحة، حيث تقدر مساحته بأكثر من اثنين مليون ونصف المليون كيلو متر مربع، السمة الرئيسية فيه هي نهر النيل وروافده، العاصمة: الخرطوم وتعرف بالعاصمة المثلثة لأنها تتكون من ثلاث مدن كبيرة وهي (الخرطوم- أم درمان- الخرطوم بحري): الاسم الرسمي: جمهورية السودان والاسم القصير المتعارف عليه: السودان.

الثوب السوداني سفير الوطن: هو الزي القومي وأشهر ما يميز المرأة السودانية عن وصيفاتها من الجنسيات الأخرى، وينطلق باللفظ الخارجي (التوب) وهو جزء من التراث السوداني، يعبر عن الهوية والثقافة السودانية، خاصة خارج السودان. هو عبارة عن زي خارجي، يلبس فوق فستان بسيط تتناسق ألوانه مع ألوان الثوب. يتكون من عدد من أمتار القماش تتراوح بين 4 إلى 4 أمتار ونصف وترتديه المرأة المتزوجة في الغالب ولذلك يمكن أن يستخدم للتميز بين المرأة المتزوجة وغير المتزوجة. تدرج الغرض من ارتداءه عبر الزمان من ثوب يلبس من باب الستر والاحتشام ليصبح تقليدا ورمزا للمرأة السودانية يعبر عن أناقتها ويعطي مؤشرا عن وضعها الاجتماعي والمادي. ويظهر هذا جليا في تنوع خاماته وأشكاله إلى حد كبير في الآونة الأخيرة بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في سعره. ورغم التنوع الكبير في أشكاله وخاماته عبر الزمان إلا أنه حافظ على نمطيته ولم يندثر وواجه الثقافات الدخيلة مثل العباءة الخليجية بصمود كبير، فهو يحظى بحب النساء السودانيات لسحره وجماله وإمكانية التجديد فيه بالألوان والرسوم والتطريز ليواكب الموضة والعصر (ملحق 1).

تاريخه: ظهر الثوب منذ الحضارة البجراوية أي منذ أكثر من عشرة آلاف عام حيث كان زيا قوميا للملكات آنذاك، وأوضحت بعض الدراسات إن الملكة الكنداكة أول من ارتدت الثوب السوداني، وأول ما ظهر من ثياب سودانية في السابق ثياب (القنجة والزراق) أو ما يعرف ب (النيلة) ذات اللون النيلي وهي مصنعة من خيوط مغزولة من القطن السوداني ثم ظهر بما يعرف ب (الطرقة) وبعدها ثياب (الكرب) السادة التي جلبها تجار من صعيد مصر يعرفون في السودان ب (النفادة) ويمتاز هذا النوع من الثياب بلونه الأسود الناعم نسبيا وكان تقتنيه المترفات من النساء كما كان يسمى (بمصر البيضاء)، ثم ظهرت ثياب (الفردة) وهي مصنوعة أيضا من القطن السوداني. ومع مرور الزمن بدأت الثياب المستوردة تكتسح السوق حتى طغت على الثياب القديمة.

خامات الثوب: تتباين أنواع الثياب بتباين الخامات المصنوعة منه ففي هذه الأيام نجد العديد من الخامات كالقطن والحرير والشيفون والبوليستر والثياب التي تعرف بالهزاز، ويتربع على عرش الثياب السودانية التوتال السويسري وذلك لجودته وفخامته وملائمته لطقس السودان رغم ارتفاع أسعاره.

أشكال الثوب السوداني التقليدي: أما أشكال الثوب السوداني فهي ترتكز على التصميم. فنجد الثوب المشجر (وهو الذي يحتوي على عدد كبير من الألوان، والثوب المطرز، والسادة (يحتوي على لون واحد فقط ولا يوجد به أي إضافات خارجية)، والمطبوع بالألوان (يرسم على التوب باستخدام بوهية مخصصة) وفي الآونة الأخيرة الثياب المشغولة والمزينة بمواد مختلفة كالخرز والأحجار الصغيرة.

كيفية ارتداء الثوب السوداني: هناك طريقتان لارتدائه: الطريقة الأولى: وهي الطريقة التقليدية ويلبس فيها الثوب من الكتف. ويسمى (التوب الكامل) وهي التي تم تطبيقها وتنفيذها من قبل الطالبات من خلال تطبيق مادة (دراسة الأزياء الوطنية للشعوب) (ملحق1).

الثوب في المناسبات المختلفة: وتتحكم المناسبة في نوع الثوب وشكله: (فنجد أن الثوب الأبيض هو زي العمل في المؤسسات الحكومية. وترتديه المرأة المتوفى زوجها في الحداد عليه. والثوب الأحمر هو الثوب الذي ترتديه العروس في عرسها (الجرتق) أما الأعراس والمناسبات السعيدة فترتدي النساء السودانيات الثياب الملونة والمشغولة والمزينة ويتباهدن بها. وعلى العكس فأنهن يرتدين الثياب السادة ذات الألوان الباردة في بيوت البكا (العزاء). والمرأة السودانية ترتدي ثوب الصلاة فيا لبيت لأنه ساتر، أو عند فتحها الباب الخارجي للبيت، وكذلك لزيارة الجيران أو عند مقابلتها لرجال غرباء من باب الحشمة. ويكون عادة هذا الثوب بسيط وغير مشغول (سادة أو مشجر، بوليستر أو هزاز)، ونجد عموما أن المرأة الكبيرة في السن ترتدي ثيابا تعكس وقارها وأناقتها في نفس الوقت، فهن يفضلن التوتال السادة أو المشجر، والثياب المطرزة والألوان المتناغمة والبسيطة. عكس الشابات اللاتي يفضلن الثياب الشيفون واللامعة والمشغولة والمشجرة والألوان الزاهية www.africanrevival.org/southsudan.

مقاسات الثوب السوداني: فطوله فقط أربعة أمتار ونصف ولكن يعتمد على عرض قطعة القماش فإذا كانت في حدود 100-110 سم يتم استخدامه بطريقة الربط ولكن إذا كان عرض القطعة أكثر من 120 سم يتم استخدامه بالطريقة التقليدية، أما في حالة التسعة أمتار يكون عرض القطعة في حدود 90 سم ويتم فصلها إلى جزأين كل جزء بطول أربعة أمتار ونصف ومن ثم وصلها ليصبح طولها أربع أمتار ونصف وعرضها 180 سم ويطلق عليها ثوب فتقتين (محمد المبارك، 2008).

ملحوظة: تم تنفيذ طريقة ارتداء الثوب السوداني من قبل طالبات التربية النوعية، بعد معرفة خطوات الارتداء، وتم شراء قماش شيفون صناعي، نبيتي اللون، وتم تطريزه في أحد أطرافه بكنار من الكلفة الصناعي باللون الأحمر والأسود والذهبي حتى يشبه الثوب السوداني. وطوله (4,5) متر، وعرضه (150) سم، (ملحق1)، (جدول 5).

حدود البحث: اقتصر البحث على تنفيذ الأزياء التراثية لبعض الشعوب متمثلا في ثوب النساء (السيناوي- البحريني- الساري الهندي- السوداني) من قبل طالبات دراسات عليا بالتربية النوعية بأسيوط بعد تقسيم الطالبات إلي مجموعات كل مجموعة تنفذ زي منطقة من المناطق السابقة.

- يتم تنفيذ الزي التراثي الذي ينال قبول الطالبات بدرجة كبيرة من قبلهن جميعا بعد تنفيذ زي المناطق السابقة.

فروض البحث: 1- اتجاهات الطالبات نحو تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" إيجابية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الثوب السيناوي والساري الهندي والثوب السوداني والثوب البحريني وفقا لآراء الطالبات.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصميمات الثوب السيناوي وفقا لأراء المحكمين.

إجراءات البحث:

منهج البحث:- يتبع البحث المنهج الوصفي مع التطبيق.

المنهج الوصفي: لقياس اتجاهات الطالبات نحو تقبلهن لفكرة تنفيذ الأزياء التراثية لبعض الشعوب عمليا.

عينة البحث:- تكونت عينة البحث من مجموعتين:

1- طالبات كلية التربية النوعية بأسيوط- مرحلة الدراسات العليا (ساعات معتمدة)- تخصص ملابس ونسيج وقوامهن (12) طلبة يدرسن وينفذن من خلال مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" الزي السيناوي- الزي البحريني- الساري الهندي- الثوب السوداني (ملحق 9).

ملحوظة: قامت الباحثة باختيار مجموعة مختلفة من الأزياء الوطنية لبعض الشعوب فاختارت من داخل مصر "التلي الأسيوطي والثوب السيناوي" ومن الدول العربية (دول الخليج) "دولة البحرين" ومن أسيا "دولة الهند" ون إفريقيا "دولة السودان" بناء على استفتاء داخلي تم بين الباحثة و (12) طالبة حتى تغطي الدراسة قدر الإمكان أماكن متفرقة من العالم. ويمكن السير على هذا النهج في لأعوام الدراسية القادمة مع الأخذ في الاعتبار الدول الأوربية والأمريكية.

2- مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وقوامها (10) (ملحق 8) متخصصا لتقييم الزي المنفذ من قبل الطالبات (12) طالبة والذي ينال على أعلى الدرجات من خلال استبيان اتجاهات الطالبات بعد تطبيق الزي السيناوي والبحريني والساري الهندي والثوب السوداني، بعد تقسيم الطالبات إلى (4) مجموعات بعد شرح الجزء النظري والتطبيقي لكل منطقة من المناطق المختارة (ملحق 9). المجموعة الأولى مكونة من (3 طالبات) تنفذ الثوب السيناوي والمجموعة الثانية مكونة من (3 طالبات) تنفذ الزي البحريني والمجموعة الثالثة مكونة من (3 طالبات) تنفذ الساري الهندي والثوب السوداني والمجموعة الرابعة مكونة من (3 طالبات) تنفذ التلي الأسيوطي لقياس مدى استيعاب الطالبات لدراسة الأزياء الوطنية للشعوب تطبيقا دون دراستها نظريا وعمل باترونات لكل زي فقط. وهذا ما يحاول البحث تقديمه من خلال القطع المنفذة من قبل الطالبات.

أدوات البحث:- أعددت الباحثة استبيانين، الأول بهدف استطلاع اتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" (الزي السيناوي والبحريني والساري الهندي والثوب السوداني والتلي الأسيوطي). والثاني للتقييم من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بصفة عامة في التصميمات المنفذة من الطالبات للزي الوطني الذي لاقى قبول عدد الطالبات بناء على نتيجة الاستبيان الأول.

1- استبانه لاستطلاع اتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية لبعض الشعوب" (الزي السيناوي والبحريني والساري الهندي والثوب السوداني والتلي الأسيوطي) (ملحق 3).

قامت الباحثة بإعداد استبانه لاستطلاع اتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" (الزي السيناوي والبحريني والساري الهندي والثوب السوداني والتلي الأسيوطي)، ووجه هذا المقياس لطالبات الدراسات العليا بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط وتكونت من (22) عبارة، واستخدم ميزان تقدير ثلاثي المستويات (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) بحيث تعطي إجابة (موافق) درجتين، و (موافق إلى حد ما درجة واحدة، و (غير موافق) صفر وكانت الدرجة الكلية (44) درجة.

صدق وثبات الاستبانه:- صدق الاستبانه: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق المحكمين:- وعرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (12) ملحق رقم (7)، وذلك لإبداء الرأي في محتواها ومدى توافر النقاط التالية فيها وهي: صحة صياغة العبارات، مدى توافق العبارات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"، مدى ملائمة العبارات للغرض من الاستبانة، تصميم الاستبانة، وقد تم تعديل بناء على آراء ومقترحات المحكمين كما يلي: تعديل صياغة بعض العبارات، إضافة بعض العبارات، حذف بعض العبارات.

– صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والرجة الكلية للاستبيان (اتجاهات طالبات التربية النوعية نحو تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات طالبات التربية النوعية نحو تطبيق مادة "الأزياء الوطنية للشعوب"

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0,736	0,01	-12	0,784	0,01
-2	0,822	0,01	-13	0,891	0,01
-3	0,777	0,01	-14	0,951	0,01
-4	0,927	0,01	-15	0,707	0,01
-5	0,639	0,05	-16	0,819	0,01
-6	0,714	0,01	-17	0,625	0,05
-7	0,802	0,01	-18	0,640	0,05
-8	0,935	0,01	-19	0,942	0,01
-9	0,860	0,01	-20	0,847	0,01
-10	0,745	0,01	-21	0,611	0,05
-11	0,601	0,05	-22	0,904	0,01

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0,01- 0,05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق: 1- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach 2- طريقة التجزئة النصفية Split- half

جدول (2) قيم معامل الثبات لاستبيان اتجاهات طالبات التربية النوعية نحو تطبيق مادة "الأزياء الوطنية للشعوب"

	معامل ألفا	التجزئة النصفية
ثبات استبيان اتجاهات طالبات التربية النوعية نحو تطبيق مادة الأزياء الوطنية للشعوب	0,769	0,811 -0,721

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

2– استبانة لتقييم القطع المنفذة من قبل طالبات التربية النوعية "للزي السيناوي" (ملحق 1).

قامت الباحثة بإعداد استبانة لتقييم القطع المنفذة من قبل طالبات التربية النوعية "للزي السيناوي"، وموجهة للمتخصصين في مجال الملابس والنسيج– بصفة عامة– لتحكيم القطع المنفذة من الطالبات للثوب السيناوي واشتمل الاستبيان على تقييم لعدد (12)

عباءة سيناوية. وتكونت الاستبانة من (15) عبارة، واستخدم ميزان تقدير ثلاثي المستويات (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) بحيث تعطي إجابة (موافق) درجتين، و (موافق إلى حد ما) درجة واحدة، و (غير موافق) صفر وكانت الدرجة الكلية (30) درجة.

صدق وثبات الاستبانه:- صدق المحكمين: عرضت الاستبانه في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (12) ملحق رقم (7)، وذلك لإبداء الرأي في محتواها ومدى توفر النقاط التالية فيها وهي: صحة صياغة العبارات، مدى صلاحيتها للحكم على القطع المنفذة للزي السيناوي من قبل الطالبات، مدى ملائمة العبارات للغرض من الاستبانة، تصميم الاستبانة، وقد تم التعديل بناء على آراء ومقترحات المحكمين كما يلي: تعديل صياغة بعض العبارات، إضافة بعض العبارات، حذف بعض العبارات، شكل تصميم المقياس.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0,889	0,01	-9	0,917	0,05
-2	0,762	0,01	-10	0,934	0,01
-3	0,624	0,05	-11	0,835	0,01
-4	0,922	0,01	-12	0,749	0,01
-5	0,859	0,01	-13	0,808	0,01
-6	0,709	0,01	-14	0,641	0,05
-7	0,799	0,01	-15	0,728	0,01
-8	0,912	0,01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0,01- 0,05) اقترابها متن الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبانه: تم حساب ثبات الاستبانه بمعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وطريقة التجزئة النصفية Split- half

جدول (4) قيم معامل الثبات للاستبيان

	معامل ألفا	التجزئة النصفية
ثبات الاستبيان ككل	0,887	0,936 -0,842

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

الدراسات التطبيقية:

1- خطوات اختيار وتنفيذ أزياء النساء القومية لبعض الشعوب:

اختارت الباحثة أزياء النساء كنموذج للزي التراثي لمناطق متفرقة من الدول لتنفيذها عمليا في مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" التي تدرس في الفصل الدراسي الثالث ومدته (8 أسابيع) لطالبات مرحلة الدراسات العليا ويدرسن النظام (الساعات المعتمدة) وقوام هذه المادة في الجدول الدراسي (2 ساعة نظري) و (4ساعة عملي) وفي الجزء النظري تم شرح مقدمة عامة عن المادة

وفكرتها، ثم تم اختيار مناطق البحث بالاتفاق بين الباحثة والطالبات بناءا على رغباتهن، وقامت الباحثة بتقسيم الطالبات إلى 4 مجموعات كل مجموعة تنفذ زي النساء الذي تشتهر به المنطقة المختارة للمجموعة تحت إشراف الباحثة، المجموعة الأولى تنفذ للزي السيناوي والمجموعة الثانية تنفذ التلي الأسيوطي والمجموعة الثالثة تنفذ الزي البحريني والمجموعة الرابعة قامت بتنفيذ وارتداء الساري الهندي والثوب السوداني، وذلك لعدم استغراق وقت كبير في شراء وتنفيذ وارتداء الثوبين، وقد استغرق تنفيذ جميع القطع حوالي (10 أسابيع).

ملحوظة: المجموعة الثانية: قامت بدراسة ميدانية لمتحف التلي الأسيوطي. دون تنفيذ التلي لضيق وقت الفصل الدراسي، واكتفت الباحثة بمعرفة طريقة عمل التالي ونوع الخيط والتل المستخدم للتطريز عليه وشكل الإبرة المستخدمة فيه، وشراء قطعة من بيت التلي من قبل الطالبات لعمل متحف داخل القسم يضم معظم الملابس الوطنية للشعوب، وأولهم التلي الأسيوطي والزي السيناوي والزي البحريني والساري الهندي والوثب السوداني، ولتفادي ذلك في العام المقبل أو تعديل اللائحة بتذويد عدد الساعات العملي.

والجدول التالي يوضح مراحل تنفيذ كل زي والشكل (الأصلي- المنفذ) من قبل الطالبات.

جدول (5) مراحل تنفيذ القطع المنفذة لبعض أزياء الشعوب التراثية من قبل الطالبات

مجموعة الطالبات التي قامت بتنفيذ الزي (ملحق 9).	مراحل التنفيذ	شكل الزي الأصلي (ملحق 1).	شكل الزي المقلد (ملحق 1).
المجموعة الأولى: اسم الزي: الثوب السيناوي التنفيذ: (ثلاث طالبات بالتربية النوعية).	**طريقة عمل الباترون للزي السيناوي:-** 1- تم رسم باترون أساسي **standard** مع كتابة البيانات كاملة عليه. 2- تم تشريح الباترون. 3- تم تصريف بنسبة الصدر بتسطيحها في الجزء العلوي (الكورساج). 4- تم تشكيل باترون قطع الثوب السيناوي على الباترون وهي عبارة عن: - قطعة أمامه رقم (1) توضع عند منطقة الصدر تبدأ من فتحة الرقبة ثم خط الكتف (8 سم) إلى خط الوسط بشكل مستقيم. مسافة القطعة عند خط الوسط 15 سم تبدأ من خط نصف الأمام مثنى.. - قطعة أمامية رقم (2) توضع عند خط الذيل تأخذ مسافة 20 سم من خط نصف الأمام وارتفاع من 40: 50 سم. - قطعة أمامية رقم (3) توضع في جانب الأمام، تبدأ من خط الوسط وتنتهي عند خذ الذيل، بعد قطعة الأمام السفلية، وتأخذ شكل السمكة. - قطعة خلفية توضع في كورساج الخلف ويرسم باترونا مثل قطعة الأمام بالضبط. 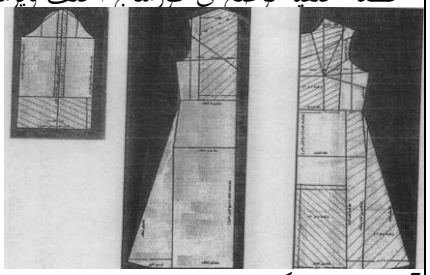 5- تم رسم الكم وتم رسم قطع الثوب السيناوي عليه وهما قطعتان: - قطعة الكم رقم (1) عند الأسورة تبدأ من خط ذيل الكم كامل ونرتفع مسافة 15 سم لأعلى. - القطعة الكم رقم (2) وهي شريط مسافته من 4: 6 سم ويثبت في منتصف الكم، ويبدأ من أعلى قمة الكم وينتهي عند قطعة الأسورة. 6- يتم عمل شريط بعرض من 4: 6 سم ويركب كحلية فوق قطع الثوب السيناوي من الأمام والخلف لتثبت القطع بشكل أمتن، ويمكن الاستغناء عنه (يحتاج الثوب قماش طوله 3 متر عرض 150 سم. والقطع السيناوية قماش طوله 2 متر عرض 120 سم)	الزي السيناوية الأصلي (شمال سيناء) وهو عبارة عن جلباب أسود اللون ومثبت عليه قطع من القماش المطرز يديوا على شكل مثلثات وعرائس من قبل البدويات بغرزة الصليبة باللون الأحمر والذهبي والأسود على الصدر وخط النيل وجنب الأمام وأيضا في منتصف خط الذيل والذيل الكم مثبت عليه شريط عريض مطرز بنفس الغرزة. 	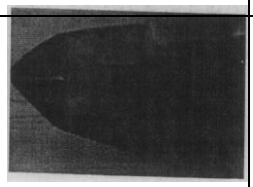 ا(الزي السيناوي) عباءة خارجية مثل الزي السيناوي، والعباءة كاملة من قماش كريب باللون الأسود ومثبت عليها قطع من قماش جيبير صناعي كريب مطرز باللون الأحمر في الصدر والذيل والجنب الخلفي حتى خط الوسط والأكمام وطرحة من الخامتين السابقتين (الأمام)، (عمل ثلاث طالبات بالتربية النوعية) (ملحق 9). 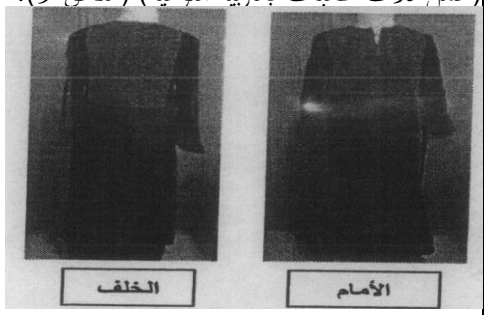

	طريقة عمل غرزه التلي: تحتاج إلى مهارة ودقة لصعوبة التنفيذ (دراسة ميدانية): 1- توضع قطعة النسيج على سبابة اليد اليسرى مع الضغط عليها بإبهام تلك اليد تثبيتا للجزء الذي سيتم التطريز عليه. 2- تمسك الإبرة وفيها شريط التلي وطوله يتراوح بين 40: 50 سم باليد اليمنى ندخلها في ثقوب قماش التل بالورب وتمرر تحت ثقب واحد ثم تخرج من الثقب الذي يليه (الثقب الثاني) ثم يثنى طرف شريط التلي. 3- نخرج الإبرة مرة أخرى من ثقب يسار ثقب الذي أدخلت منه الإبرة للمرة الأولى. 4- ندخل الإبرة في الثقب المقابل لهذا الثقب أي الجهة اليمين. 5- نخرج الإبرة من الثقب الثاني. 6- تمرر الإبرة في الشريط المعدني بين طبقيتي الغرزة ويضغط عليها باليد ثم يقطع شريط التلي بواسطة الإصبع فينفصل الشريط عن الغرزة المتكونة ولذا لا تظهر للعين بداية الغرزة أو نهايتها. عند تنفي1 التلي يجب ان تكون الغرز في اتجاه واحد. **طريقة لضم الإبرة:** 1- يتم وضع شريط التلي في الثقب الأسفل من الإبرة. 2- يسحب جزء صغير جدا منه يساوي تقريبا المسافة بين ثقبي الإبرة ويمرر في الثقب العلوي وهو حوالي 2مم. 3- يضغط طرف شريط التلي ويثنى بحيث يصل تثقريبا إلى بداية الثقب السفلي 4- يمرر الطرف الثاني للشريط الموجود في الثقب السفلي في الثقب العلوي بحيث تغطي الجزء والذي تم تثبيته. 5- بعد ذلك يتم تمريره مرة ثانية في الثقب السفلي وذلك لضمان عدم خروج الشريط من الإبرة أثناء عملية التطريز. ويراعى أن يكون اتجاه شريط التلي في نفس اتجاه أثناء عملية اللضم فغي كل خطوة.		**المجموعة الثانية:** أسم الزي: التلي الأسيوطي دراسة ميدانية: (ثلاث طالبات بالتربية النوعية).
	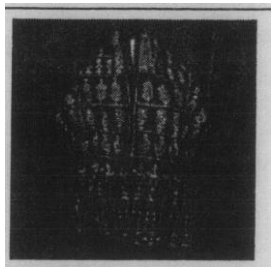 (التلى) (دراسة ميدانية) عبارة عن قطعة مستطيلة من التلي مشتراه من بيت التلي بأسيوط من قبل الطالبات، ومشغولة بغرزه التلي على شكل صفوف كل صف به موتيفة – رمز – وهذه القطعة تحكي فيها أم العروسة رحلة ابنتها بغرزة التلي من لحظة خروجها من بيت أبيها إلى بيت الزوجية، بدءا من قيد الشموع، كما هو واضح في أسفل القطعة المطرزة، وفي الصف الثاني توجد صديقات العروسة، ثم الجمل وعليه الهودج الذي يحمل العروس إلى زوجها، ثم أبريق الماء مخلوط بماء الورد لشرب العروس منه أثناء زفافها، ثم عود القصب ثم الفانوس والزرع والنيل فكلها رموز تدل على جلب الخير والسعادة والعمار بين الزوجين وإنجاب الخلف الصالح، وتنتهي الحكاية بموتيفة الجامع كناية على القرب من دخول قرية العريس، (عمل ثلاث طالبات بالتربية النوعية)، (دراسة ميدانية).			

المجموعة الثالثة: أسم الزي: الثوب البحريني التنفيذ: (ثلاث طالبات بالتربية النوعية).	**طريقة عمل الزوي البحريني: تحتاج قماش 3 متر عرض 120 سم:** 1- يتم قصه على القماش مباشرة بدون رسم باترون له وذلك كالآتي:- - يثنى القماش بطول 150 سم وبعرض القماش 120 سم. 2- ترسم حردة الرقبة الأمامية والخلفية وتقص بعد ثني القماش بالطول. 3- يتم عمل حردة من أسفل الذيل باستدارة لأعلى مسافة 50 سم 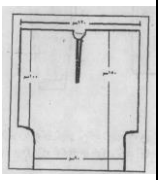	 ثوب النشل البحريني الأصلي الزي البحريني الأصلي يأتي في مقدمة الأزياء، مطرز اليا بخيوط ذهبية بارزة تم الدق عليها بمطرقة لصقلها، الثوب مطرز من الامام من حردة الرقبة الي خط الذيل وفي نهاية فتحتي خروج الذراعين www.arabslab.com	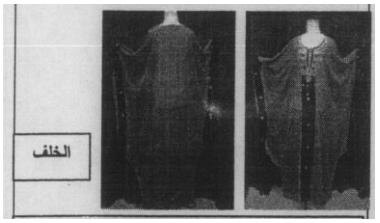 عباءة منفذة ومقلدة للثوب البحريني، والعباءة من قماش الشيفون، باللون اللبني، مزخرفة من الإمام وفتحتي خروج الذراع بكلفة من الكريستال العريض الذهبي والأسود، وبسفرة بيضاوية باللون الذهبي، يشبه تقريبا الثوب الأصلي (عمل ثلاث طالبات بالتربية النوعية) (ملحق (9)
المجموعة الرابعة: أسم الزي: الساري الهندي التنفيذ: (ثلاث طالبات بالتربية النوعية) (ملحق 9)	**طريقة ارتداء الثوب الساري الهندي كالآتي:** - هو عبارة عن شريط طويل من القماش غير مخيط - يمكن لفه بعدة أساليب أكثر الأساليب انتشارا يتم بلفه حول الخصر لا ثم رفع إحدى النهايات فوق الكتف (ملحق 1). - يبلغ طول الساري المميز للتأميل ثمانية أمتار يلف حول الخصر. - يتم وضع الثنايا بطول الساق اليسرى. - باقي الساري يرفع على الكتف الأيسر. - يتم طيه مرة أخرى حول الخصر. - يدس الطرف في الجانب الأيسر.	 	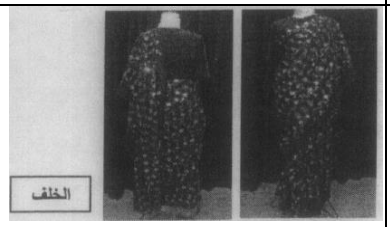 الساري الهندي شكل الساري من الأمام وهو عبارة عن ثوب من قماش صناعي زيتوني اللون مطرز بأكمله بورود ذهبية اللون تطريز آلي طوله (6) متر، عرضه (110) سم تم شراؤه من الهند من قبل طالبة بالتربية النوعية بواسطة تاجرة من شلاتين (عمل ثلاث طالبات بالتربية النوعية) (ملحق 9).

المجموعة الرابعة: اسم الزي: الثوب السوداني التنفيذ: (ثلاث طالبات بالتربية النوعية) (ملحق 9).	**طريقة ارتداء الثوب السوداني كالآتي:-** 1- يمسك طرف الثوب من الخلف على أن يكون الجزء الكبير من الثوب جهة اليمين، والجزء الصغير جهة الشمال. 2- يمرر طرف الثوب فوق الكتف الأيسر من الخلف للأمام، ويلف بقية الثوب جهة اليمين تحت اليد اليسرى إلى فوق الرأس من الخلف. ويمرر بقية الثوب فوق الكتف الأيسر من جهة الأمام وتكون بقية منسدلة خلف الكتف الأيسر		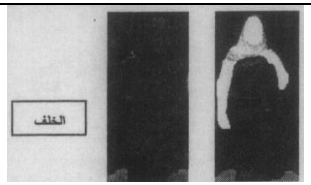 (الثوب السوداني) شكل الثوب السوداني من الأمام وهو عبارة عن ثوب من قماش صناعي نبيتي اللون مطرز من احد طرفه بكناري من الكلف الصناعي باللون الأحمر والأسود والذهبي. طوله (4,5) متر وعرضه (150) سم، (عمل ثلاث طالبات بالتربية النوعية) (ملحق 9).

2- تطبيق استبانة لاستطلاع رأي واتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية لبعض الشعوب" (الزي السيناوي والتلي الأسيوطي والزى البحريني والساري الهندي والثوب السوداني) عمليا (ملحق 3).

وتم تطبيق الاستبانة بعد تنفيذ الأزياء التراثية لبعض الشعوب (الزي السيناوي والزى البحريني والساري الهندي والثوب السوداني) لمعرفة آراء واتجاهات الطالبات في تنفيذ هذه المادة عمليا أم الاكتفاء بدراستها نظريا دون التطبيق. ومن خلال تحليل الاستبانه اتضح أن الزي السيناوي حاذ على قبولهن بنسب أكبر من الزي البحريني أو الساري الهندي أو الثوب السوداني. ولذا تم تنفيذ الثوب السيناوي (12 قطعة) من قبل جميع الطالبات (12) طالبة في شكل عباءة منزلية وخارجية بمقاستهن الشخصية لإعجابهن بشكل التصميم وسهولة التنفيذ- المظهر العام- الانسدالية- ينفذ بأنواع مختلفة من الخامة- سهولة العناية. أما التلي الأسيوطي فأخذ أقل الدرجات. وذلك لارتفاع سعر الشرائط التي يطرز بها القماش الشبكي (التل). فقمن الطالبات بدراسته عمليا دون التنفيذ وعمل زيارة ميدانية لبيت التلي وشراء قطعة من التلي- مستطيل الشكل غير مخيط من قماش التل مطرز عليها بالشرائط المعدنية بغرزة التللي- تحكي رحلة العروس من أول خروجها من بيت أبيها إلى بيت زوجها من خلال الموتيفات (وحدات زخرفيه) كل موتيفة تأخذ مساحة من قماش التل أثناء تطريزها بالطول أو العرض، وقمن الطالبات بتصوير بعض القطع الملبسية المختلفة المنفذة بأسلوب التللي من بيت التللي كزيادة معلومات عن القطع المنفذة به. وأيضا لقلة عدد الساعات المخصصة لهذه المادة فكانت الطالبات تريد شراء قماش التل لأنه رخيص الثمن ثم تقوم بتطريزه بغرزة تشبه غرزه التللي فاكتفيتا بتنفيذ الثوب السيناوي والساري الهندي والثوب السوداني وعمل دراسة ميدانية للتلي فقط دون تنفيذه (ملحق 1).

3- تطبيق استبانه لتقييم القطع المنفذة للزي السيناوي من قبل الطالبات (ملحق 6).

قامت الباحثة بعرض القطع المنفذة للزي السيناوي (12 قطعة) (ملحق 4) على الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج- بصفة عامة- وكان عددهم (10) (أسماء المحكمين بملحق 8) متخصصا، وقيمت القطع المنفذة وتم إبداء الرأي في كل قطعة من حيث المظهر العام، الخامة بطريقة التنفيذ الانسدالية ملائمة التصميم والخامات جودة الإنهاء. و(جدول 14) يوضح تحليل التباين لمتوسط درجات تصميمات الثوب السيناوي وفقا لآراء المحكم.

4- تم رصد درجات استبانه استطلاع رأي واتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"

(الزي السيناوي والتلي الأسيوطي والزي البحريني والساري الهندي والثوب السوداني) ورصد درجات استبانه لتقييم القطع المنفذة للزي السيناوي من قبل الطالبات.

5-معالجة البيانات إحصائيا: 1- التكرارات والنسب المئوية بهدف معرفة آراء واتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية لبعض الشعوب" وكذلك آراء المتخصصين في القطع المنفذة للزي السيناوي من قبل الطالبات

2- تحليل تباين بين متوسط درجات السيناوي والثوب البحريني والثوب الهندي والثوب السوداني وفقا لآراء الطالبات وتحليل التباين لمتوسط درجات تصميمات الثوب السيناوي وفقا لآراء المحكمين.

الفرض الأول: اتجاهات الطالبات نحو تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب إيجابية"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارت والنسب المئوية لاتجاهات الطالبات نحو تطبيق مادة دراسية الأزياء الوطنية للشعوب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات الطالبات نحو تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	اهتم بدراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب	10	%83,3	1	%8,3	1	%8,3
2	أرغب بأن تدرس المادة ب "2" ساعة نظري، "4" تطبيقي	9	%75	2	%16,7	1	%8,3
3	أفضل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب نظريا فقط.	11	%91,7	1	%8,3	0	%0
4	أرغب بأن تدرس المادة ب "2" ساعة نظري "6" تطبيقي	9	%75	3	%25	0	%0
5	أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لمحافظة أسيوط	10	%83,3	2	%16,7	0	%0
6	أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لمحافظة سيناء	12	%100	0	%0	0	%0
7	أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لدولة البحرين "من الدول العربية- دول الخليج"	10	%83,3	1	%8,3	1	%8,3
8	أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لدولة الهند "أسيا"	9	%75	2	%16,7	1	%8,3
9	أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لدولة السودان "إفريقيا"	7	%58,3	3	%،25	2	%16,7
10	اتطلع إلى المزيد من المعرفة نحو الأزياء الوطنية للشعوب	8	%66,7	3	%25	1	%8,3
11	أهتم بالتطبيقات العملية أكثر من الدراسة النظرية للأزياء لوطنية للشعوب	9	%75	2	%16,7	1	%0
12	أتقبل النقد الموجه لي أثناء تنفيذ الأزياء الوطنية للشعوب.	10	%83,3	2	%16,7	0	%0
13	أبدي الاستعداد لرسم الباترون الخاص بالأزياء الوطنية للشعوب وتنفيذه	11	%91.7	1	%8,3	0	%8,3
14	أكتسب معرفة ومهارات جديدة بأزياء شعوب مختلفة	10	%73.3	1	%8,3	1	%8,3
15	أتقن تنفيذ التلي الأسيوطي	6	%50	5	%41,7	1	%8,3
16	أفضل تنفيذ الذي السيناوي لأنه سهل التطبيق بخامات مختلفة "طبيعية- صناعية- مخلوطة"	9	%75	2	%16,7	0	%0
17	أنفذ الذي البحريني بخامات قطنية	12	%100	0	%0	0	%0
18	أفضل ارتداء الساري الهندي بخامة صناعية	10	%83.3	2	%16,7	0	%0
19	أفضل ارتداء الذي السوداني بخامات صناعية	9	%75	3	%25	1	%8,3
20	أرغب في دراسة مادة التاريخ تطورا لأزياء في مرحلة البكالوريوس قبل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب في مرحلة الدراسات العليا.	9	%75	2	%16,7	0	%0
21	أفضل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب لمدة فصل	11	%91.7	1	%8,3	0	%0

	دراسة فقط						
22	أفضل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب لمدة فصلين دراسيين.	12	%100	0	%0	0	%0

1. بالنسبة للعبارة (1) اهتم بدراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب: يتضح من الجدول أن 10 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 83,3% بينما طالبة واحدة كانت موافقة إلى حد ما بنسبة 8,3%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.
2. بالنسبة للعبارة (2) أرغب بأن تدرس المادة ب "2" ساعة نظري، "4" تطبيقي: يتضح من الجدول أن 9 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 75%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16.7%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%
3. بالنسبة للعبارة (3) أفضل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب نظريا فقط.:

يتضح من الجدول أن 11 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 91,7%، بينما طالبة واحدة كانت موافقة إلى حد ما بنسبة 8,3%.

4. بالنسبة للعبارة (4) أرغب بأن تدرس المادة ب "2" ساعة نظري "6" تطبيقي.:

يتضح من الجدول أن 9 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 75%، بينما 3 من الطالبات كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 25%.

5. بالنسبة للعبارة (5) أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لمحافظة أسيوط.

: يتضح من الجدول أن 10 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 83,3%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16,7%.

6. بالنسبة للعبارة (6) أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لمحافظة سيناء يتضح من الجدول أن جميع الطالبات كانوا موافقين بنسبة 100%
7. بالنسبة للعبارة (7) أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لدولة البحرين من الدول العربية- دول الخليج" :يتضح من الجدول أن 10 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 83,3% بينما طالبة واحدة كانت موافقة إلى حد ما بنسبة 8,3%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.
8. بالنسبة للعبارة (8) أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لدولة الهند "أسيا": يتضح من الجدول أن 9 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 75%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16,7%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.
9. بالنسبة للعبارة (9) أتحمس لدراسة وتطبيق الزي القومي لدولة السودان "إفريقيا": يتضح من الجدول أن 7 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 58,3% بينما 3 من الطالبات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 25%، وطالبتين كانا غير موافقين بنسبة 16,7%.
10. بالنسبة للعبارة (10) اتطلع إلى المزيد من المعرفة نحو الأزياء الوطنية للشعوب: يتضح من الجدول أن 8 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 66,7%، بينما 3 من الطلبات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 25%، وطالبة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.
11. بالنسبة للعبارة (11) أهتم بالتطبيقات العملية أكثر من الدراسة النظرية للأزياء الوطنية للشعوب: يتضح من الجدول أن 9 من لطالبات كانوا موافقين بنسبة 75%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16,7%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.
12. بالنسبة للعبارة (12) أتقبل النقد الموجه لي أثناء تنفيذ الأزياء الوطنية للشعوب.

: يتضح من الجدول أن 10 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 83,3%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16,7%

13. بالنسبة للعبارة (13) أبدي الاستعداد لرسم الباترون الخاص بالأزياء الوطنية للشعوب وتنفيذه
يتضح من الجدول أن 11 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 91,7%، بينما طالبة واحدة كانت موافقة إلى حد ما بنسبة 8,3%.

14. بالنسبة للعبارة (14) أكتسب معارف ومهارات جديدة بأزياء شعوب مختلفة: يتضح من الجدول ان 10 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 83,3% بينما طالبة واحدة كانت موافقة إلى حد ما بنسبة 8,3% وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.

15. بالنسبة للعبارة (15) لتقن تنفيذ التلي الأسيوطي :يتضح من الجدول أن 6 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 50%، بينما 5 من الطالبات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 41,7%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.

16. بالنسبة للعبارة (16) أفضل تنفيذ الذي السيناوي لأنه سهل التطبيق بخامات مختلفة "طبيعية- صناعية- مخلوطة": يتضح من الجدول ان 9 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 75؟%، بينما طالبتين كانا موافقين إل حد ما بنسبة 16,7%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.

17. بالنسبة للعبارة (17) أنفذ الذي البحريني بخامات قطنية: يتضح من الجدول أن جميع الطالبات كانوا موافقين بنسبة 100%.

18. بالنسبة للعبارة (18) أفضل ارتداء الساري الهندي بخامة صناعية: يتضح من الجدول ان 10 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 83,3%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16,7%.

19. بالنسبة للعبارة (19) أفضل ارتداء الذي السوداني بخامات صناعية: يتضح من الجدول أن 9 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 75%، بينما 3 من الطالبات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة 25%.

20. بالنسبة للعبارة (20) أرغب في دراسة مادة التاريخ تطورا لأزياء في مرحلة البكالوريوس قبل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب في مرحلة الدراسات العليا.: يتضح من الجدول أن 9 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 75%، بينما طالبتين كانا موافقين إلى حد ما بنسبة 16.7%، وطالبة واحدة كانت غير موافقة بنسبة 8,3%.

21. بالنسبة للعبارة (21) أفضل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب لمدة فصل دراسة فقط: يتضح من الجدول أن 11 من الطالبات كانوا موافقين بنسبة 91,7%، بينما طالبة واحدة كانت موافقة إلى حد ما بنسبة 8,3%.

22. بالنسبة للعبارة (22) أفضل دراسة مادة الأزياء الوطنية للشعوب لمدة فصلين دراسيين.: يتضح من الجدول أن جميع الطالبات كانوا موافقين بنسبة 100%.

ومن تحليل جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات الطالبات نحو تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" عمليا يتضح إنهن يرغبن بتطبيق هذه المادة بدلا من دراستها نظريا وفقا لآرائهن الإيجابية.

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الثوب السيناوي والساري الهندي والثوب السوداني والثوب البحريني وفقا لآراء الطالبات" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات الثوب السيناوي والساري الهندي والثوب السوداني والثوب البحريني وفقا لآراء الطالبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات الثوب السيناوي والثوب البحريني الثوب الهندي والثوب السوداني وفقا لآراء الطالبات

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3832,912	1277,637	3	17,498	0,01 دال
داخل المجموعات	3212,639	73,015	44		
المجموع	7045,551		47		

يتضح من الجدول (7) إن قيمة (ف) كانت (17,498) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين الثوب السيناوي والثوب البحريني والثوب الهندي والثوب السوداني وفقا لآراء الطالبات، ولمعرفة اتجاهات الدلالة تم تطبق اختبار (ت) T. Test بين كل ثوبين على حدة والجداول التالية توضح تلك:

جدول (8) الفروق في متوسط درجات الثوب السيناوي والثوب البحريني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الثوب السيناوي	43,475	1,558	12	11	11,202	دال عند 0,01 لصالح الثوب السيناوي
الثوب البحريني	34,915	0,736				

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا بين الثوب السيناوي والثوب البحريني، حيث كانت قيمة (ت) 11,202 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 لصالح الثوب السيناوي، أي أن الثوب السيناوي كان أفضل من الثوب البحريني

جدول (9) الفروق في متوسط درجات الثوب السيناوي والثوب الهندي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الثوب السيناوي	43,475	1,558	12	11	15,658	دال عند 0,01 لصالح الثوب السيناوي
الثوب الهندي	29,275	0,401				

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائيا بين الثوب السيناوي والثوب الهندي، حيث كانت قيمة (ت) 15,568 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 لصالح الثوب السيناوي، أي أن الثوب السيناوي كان أفضل من الثوب الهندي.

جدول (10) الفروق في متوسط درجات الثوب السيناوي والثوب السوداني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الثوب السيناوي	43,475	1,558	12	11	19,343	دال عند 0,01 لصالح الثوب السيناوي
الثوب السوداني	24,326	0,642				

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائيا بين الثوب السيناوي والثوب السوداني، حيث كانت قيمة (ت) 19,343 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 لصالح الثوب السيناوي، أي أن الثوب السيناوي كان أفضل من الثوب السوداني.

جدول (11) الفروق في متوسط درجات الثوب البحريني والثوب الهندي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الثوب البحريني	34,915	0,736	12	11	10,311	دال عند 0,01 لصالح الثوب البحريني
الثوب الهندي	29,275	0,401				

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيا بين الثوب البحريني والثوب الهندي، حيث كانت قيمة (ت) 10,311وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 لصالح الثوب البحريني، أي أن الثوب البحريني كان أفضل من الثوب الهندي.

جدول (12) الفروق في متوسط درجات الثوب البحريني والثوب السوداني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الثوب البحريني	34,915	0,736	12	11	13,525	دال عند 0,01 لصالح الثوب البحريني
الثوب السوداني	24,326	0,642				

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائيا بين الثوب البحريني والثوب السوداني، حيث كانت قيمة (ت) 13,525 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 لصالح الثوب البحريني، أي أن الثوب البحريني كان أفضل من الثوب السوداني.

جدول (13) الفروق في متوسط درجات الثوب الهندي والثوب السوداني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الثوب الهندي	29,275	0,401	12	11	11,655	دال عند 0,01 لصالح الثوب لهندي
الثوب السوداني	24,326	0,642				

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائيا بين الثوب الهندي والثوب السوداني، حيث كانت قيمة (ت) 11,655 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 لصالح الثوب الهندي، أي أن الثوب الهندي كان أفضل من الثوب السوداني.

ومن النتائج السابقة يتضح أن: الثوب السيناوي أخذ أعلى الدرجات ولاقى قبولا الطالبات وجدانيا ومهاريا ويأتي في المرتبة الأولى وفقا لآراء واتجاهات الطالبات من سهولة التنفيذ بأي خامة والمظهر العام الجيد وسهولة العناية وراحة في الاستخدام، ثم يأتي الثوب البحريني في المرتبة الثانية يليه الساري الهندي فيا لمرتبة الثالثة، بينما يأتي الثوب السوداني في المرتبة الرابعة، وبذلك يتحقق الفرض.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من: هبة الله مصطفى 2002م حيث هدف البحث إلى التعرف على الملابس التراثية لدولة جنوب إفريقيا ودراسة علياء مبروك 2004م حيث هدفت الدراسة إلى دراسة تراثية لزي النساء كجزء من التراث التقليدي والتعرف على طريقة استخدامها ومناسبة الارتداء.

الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصميمات الثوب السيناوي وفقا لآراء المحكمين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات تصميم الثوب السيناوي وفقا لآراء المحكمين بالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات تصميمات الثوب السيناوي وفقا لآراء المحكمين

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11408,538	1037,140	11	38,169	0,01 دال
داخل المجموعات	2934,600	27,172	108		
المجموع	14343,138		119		

يتضح من الجدول (14) إن قيمة (ف) كانت (38,169) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين تصميمات الثوب السيناوي وفقا لآراء لمحكمين.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منى حافظ 1989م، حيث لاقت التصميمات الملبسية الحديثة ولها نفس الطابع الوطني المتميز قبول من قبل المتخصصين بجاني استخدام هذه الدراسة في عمليات إبداع فني حديث للوصول إلى مبتكرات جديدة تتسم بالطابع الوطني يمكن الاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة.

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	التصميم الأول م = 29.537	التصميم الثاني م = 44.010	التصميم الثالث م = 26.230	التصميم الرابع م = 40.814	التصميم الأول م = 29.537	التصميم الأول م = 29.537	التصميم الأول م = 29.537	التصميم الأول م = 29.537	التصميم الأول م = 29.537	التصميم الأول م = 29.537
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	14.473**	-								
التصميم الثالث	3.317*	17.790**	-							
التصميم الرابع	11.043**	3.430*	14.360**	-						
التصميم الخامس	9.723**	24.196**	6.406**	20.766**	-					
التصميم السادس	14.238**	28.711**	10.921**	25.281**	4.515**	-				
التصميم السابع	8.864**	5.609**	12.181**	2.179*	18.587**	23.102**	-			
التصميم الثامن	7.028**	21.501**	3.711**	18.071**	2.695*	7.210**	15.892**	-		
التصميم التاسع	5.723**	8.750**	9.040**	5.320**	15.446**	19.961**	3.141*	12.751**	-	
التصميم العاشر	11.525**	25.998**	8.208**	22.568**	1.802	2.713*	20.389**	4.497**	17.248**	-
التصميم الحادي عشر	13.191**	27.664**	9.874**	24.234**	3.468**	1.047	22.055**	6.163**	18.914**	1.666
التصميم الثاني عشر	3.211*	11.262**	6.528**	7.832**	12.934**	17.449**	5.653**	10.239**	2.512*	14.734**
التصميم الأول م = 29.537	-									
التصميم الأول م = 29.537	16.402**	-								
التصميم الأول م = 29.537	14.734**	1.666	-							
التصميم الأول م = 29.537	2.512*	18.914**	17.248**	-						
التصميم الأول م = 29.537	10.239**	6.163**	4.497**	12.751**	-					
التصميم الأول م = 29.537	5.653**	22.055**	20.389**	15.892**	3.141*	-				
التصميم الأول م = 29.537	17.449**	1.047	2.713*	19.961**	23.102**	7.210**	-			
التصميم الأول م = 29.537	12.934**	3.468**	1.802	15.446**	18.587**	2.695*	4.515**	-		
التصميم الرابع م = 40.814	7.832**	24.234**	22.568**	5.320**	2.179*	18.071**	25.281**	20.766**	-	
التصميم الثالث م = 26.230	6.528**	9.874**	8.208**	9.040**	12.181**	3.711**	10.921**	6.406**	14.360**	-
التصميم الثاني م = 44.010	11.262**	27.664**	25.998**	8.750**	5.609**	21.501**	28.711**	24.196**	3.430*	17.790**
التصميم الأول م = 29.537	3.211*	13.191**	11.525**	5.723**	8.864**	7.028**	14.238**	9.723**	11.043**	3.317*

** دالة عند 0,01 * دالة عند 0,05 بدون نجوم غير دالة

من الجدول 15 يتضح أن:-

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات عند مستوى دلال 0,01، فنجد أن التصميم الثاني كان أفضل تصميمات الثوب السيناوي وفقا لآراء المحكمين، يليه التصميم الرابع، ثم التصميم السابع، ثم التصميم التاسع، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الثالث، ثم التصميم الثامن، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم العاشر، ثم التصميم الحادي عشر، وأخيرا التصميم السادس (ملحق رقم 4). والجدول التالي يوضح بعض القطع المنفذة من قبل الطالبات.

جدول (16) يوضح بعض القطع المنفذة من قبل الطالبات للزي السيناوي

الأمام **الخلف**	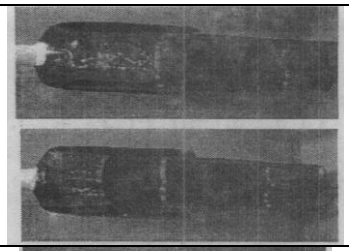	**القطعة المنفذة رقم (2)**
الأمام **الخلف**	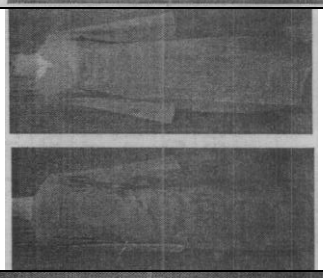	**القطعة المنفذة رقم (4)**
الأمام **الخلف**	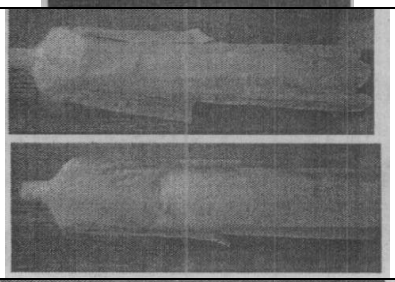	**القطعة المنفذة رقم (7)**
الأمام **الخلف**	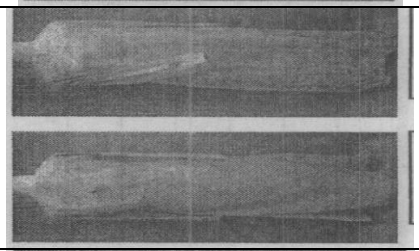	**القطعة المنفذة رقم (9)**
الأمام **الخلف**	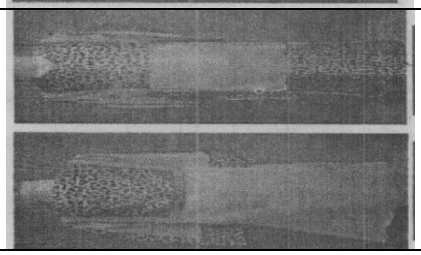	**القطعة المنفذة رقم (12)**
الأمام **الخلف**	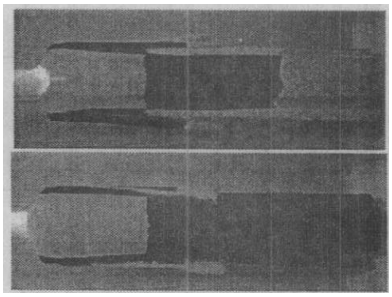	**القطعة المنفذة رقم (1)**

2-كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم الأول والتصميم الثالث لصالح التصميم الأول، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم الأول والتصميم الثاني عشر لصالح التصميم الثاني عشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05

بين التصميم الثاني والتصميم الرابع لصالح التصميم الثاني، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم الثالث والتصميم الثامن لصالح التصميم الثالث، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم الرابع والتصميم السابع لصالح التصميم الرابع، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم الخامس والتصميم الثامن لصالح التصميم الثامن، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم الخامس والتصميم الحادي عشر لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم السادس والتصميم العاشر لصالح التصميم العاشر، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم السابع والتصميم التاسع لصالح التصميم السابع، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0,05 بين التصميم التاسع والتصميم الثاني عشر لصالح التصميم التاسع.

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم العاشر، كما لا توجد فروق بين التصميم السادس والتصميم الحادي عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم العاشر والتصميم الحادي عشر.

الإجابة عن تساؤلات البحث:

1. ما إمكانية تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"؟

أمكن تطبيق مادة الأزياء الوطنية للشعوب متمثلا ذلك في تنفيذ الثوب السيناوي والثوب البحريني والساري الهندي والثوب السوداني من قبل الطالبات (ملحق 1).

2. ما مدى تقبل الطالبات لفكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب"؟

أمكن الإجابة عن هذا التساؤل بعد تحليل نتائج استمارة استطلاع آراء واتجاهات الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" (جدول 6) حيث كانت نسبة استجابات العبارات بـ (موافق) تتراوح من (100%: 50%) لعدد من الطالبات يتراوح من (12: 6 طالبة)، وجاءت نسبة استجابات العبارات بـ (موافق إلى حد ما) تتراوح من (25%: صفر%) لعدد من الطالبات يتراوح (5: صفر طالبة)، و(غير موافق) تتراوح من (16,7%: صفر%) لعدد من الطالبات يتراوح (2: صفر طالبة)، وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات الطالبات إيجابية نحو فكرة تطبيق مادة "دراسة الأزياء الوطنية للشعوب" بدلا من دراستها نظريا فقط.

3. ما رأي المتخصصين في القطع المنفذة للزي السيناوي من قبل طالبات التربية النوعية؟

أمكن الإجابة عن هذا التساؤل بعد حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع المنفذة للزي السيناوي من قبل طالبات التربية النوعية وفقا لآراء المحكمين جدول (14)، حيث كانت قيمة (ف) 36,169 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين القطع المنفذة للزي السيناوي.

التوصيات:

1. عمل أفكار بحثية مشابهة لفكرة البحث.
2. يمكن الاستفادة من موضوع البحث في عمل مشاريع صغيرة.
3. تعديل لائحة الدراسات العليا بتزويد عدد الساعات التطبيقية بدلا من 4 تصبح 6، ودراسة هذه المادة لمدة فصلين كاملين بدلا من فصل دراسي واحد.
4. تعديل لائحة مرحلة البكالوريوس بدراسة مادة تاريخ تطور الأزياء قبل دراسة الأزياء الوطنية للشعوب في مرحلة الدراسات العليا.
5. تنفيذ تصميمات مستحدثة ومستوحاة ومبتكرة من الذي الأصلي لأي بلد كفائدة تطبيقية بجانب تنفيذ الزي الأصلي لها عند التطبيق.

6. تنفيذ التلي كزي تقليدي بمحافظة أسيوط من خلال مادة (دراسة الأزياء الوطنية للشعوب) لإلمام الطالبات بهوية وسمات الزي الوطني لمحافظتهم كل عام.
7. إقامة متحف بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أسيوط يضم الأزياء التاريخية والتراث التقليدي لمعظم الشعوب (نساء- رجال) حتى يكون مركزا ثقافيا وعونا للدارسين في هذا المجال.

المراجع:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب- المجلد3- دار بيروت للطباعة والنشر بيروت- 1955م.
2. ابتهال عبد الشكور وآخرون: التراث الملبسي للمرأة في فلسطين- عالم الكتب- القاهرة- 2009م. دراسة.
3. إيكة هولتكرانس: قاموس مصطلحات الانثولوجيا والفولكلور- دار المعارف- مصر 1972م.
4. أسماء سعيد حامد: مقارنة لبعض الأزياء الشعبية في ج.م.ع والمملكة العربية السعودية والاستفادة منها في عمل تصميمات ملبسية معاصرة- رسالة ماجستير- جامعة المنوفية- كلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج- 2001م.
5. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير): إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي- دار طيبة- سنة النشر: 1420- 1999.
6. ثريا نصر: تاريخ أزياء الشعوب- عالم الكتب- 1998م.
7. حورية عبد الله تركستاني: زي المرأة اليمنية "تراث وتقليد" مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية- مج28- ع. 12- ديسمبر 2003م.
8. جريدة الشرق الأوسط: الثوب السيناوي المطرز- بطاقة هوية تجذب السياح وتحسن الدخل- العدد 10861- 2008/8/23م.
9. جريدة العرب: الأزياء البدوية المصرية محاكاة للعادات وتكيف مع الطبيعة الصحراوية- العدد 9421- 2013/7/15م.
10. جريدة الوفاق: سيناء أرض الفيروز- العدد 4452- إيران- 2013/5/18م.
11. داليا أحمد مرتضى عطوه: دراسة تاريخية تحليلية مقارنة للأزياء في الهند- رسالة ماجستير- جامعة حلوان- كلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج- 2002م.
12. جميلة مصطفى المغربي: دراسة ميدانية للسجاد اليدوي بمحافظة أسيوط- رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان- 1997م.
13. رشا وجدي خليل: الإيديولوجية الإبداعية لتصميم ملابس من التراث في ضوء التكنولوجيا الملائمة- رسالة دكتوراه- جامعة حلوان- كلية الفنون التطبيقية- قسم الملابس الجاهزة- 2012م.
14. زينب محمد فتحي: القيمة الجمالية لفن التلي ودورها في إثراء الصناعات الصغيرة المطرزة- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 2006م.
15. سادات عباس محمد: دراسة لجوانب من التطريز الشعبي في محافظة أسيوط وأثر ذلك في مجال التربية الفنية- المعهد العالي للتربية الفنية- 1971م.
16. سعد الخادم: معالم في فنوننا الشعبية- مكتبة الثقافة العربية- دار المعارف بمصر- 1964مز
17. سعد زغلول: التلي أسيوط- مصر- دليل سياحي- مطوية- بدون تاريخ.
18. سامية أحمد الجارحي: إمكانية الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية التقليدية في جنوب سيناء لعمل نماذج متميزة من العرائس لتلائم مجال السياحة في مصر- رسالة دكتوراه- جامعة حلوان- كلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج- 1999م.

19. عبد المنعم صبري ورضا صالح شرف: معجم المصطلحات النسجية- جمهورية ألمانيا الديمقراطية- 1975م.
20. علياء يحيي مبروك: دراسة تحليلية لزينة المرأة في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية- مجلة كلية الاقتصاد المنزلي- مج14- ع1: 4 (يناير، إبريل، يوليو، أكتوبر) 2004م.
21. عمرو محمد حسونة: الأزياء التقليدية المغربية كمصدر للتصميم والتشكيل على المانيكان- رسالة دكتوراه- جامعة حلوان- كلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج- 2003م.
22. محمد المبارك: للرجل قصة تروى- جدة- المملكة العربية السعودية- 2008/01/16م.
23. منى عزت حامد: دراسة تحليلية لجماليات التراث الشعبي لملابس النساء في دولة الإمارات العربية المتحدة- رسالة ماجستير- جامعة حلوان- كلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج- 2000م.
24. منى محمود حافظ: العوامل المؤثرة في تصميم الأزياء الشعبية ودراسة مقارنة بين محافظتي الشرقية وأسيوط- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان 1981م.
25. منى محمود حافظ: دراسة العوامل المؤثرة في تميز الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء- رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان 1989م.
26. نادية صالح فرج: تصميمات مبتكرة من التلي والاستفادة منها في مكملات ملابس السيدات- رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط 2006م.
27. نوال أحمد محمود أبو السعد: تطور كلف أزياء النساء وأثرها في تصميم وصناعة الملابس- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 1981م.
28. نوال المسيري: تنمية وتوثيق فن التلي- 2004م.
29. نجوى شكري، سلوى هنري: التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي- عالم الكتب- مصر- 2004م.
30. نفيسة عبد الرحمن عفيفي: القيمة الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المصرية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة- رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 2001م.
31. هبة الله مصطفى جوهر: العوامل المؤثرة على الأزياء الشعبية لدول جنوب أفريقيا وتوظيفها في تصميمات ملابس الشباب- رسالة ماجستير- جامعة المنوفية- كلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج- 2002م.
32. وليد شعبان مصطفى: بحث بعنوان "الحرف التقليدية التراثية ودورها في الصناعات الصغيرة" المؤتمر الدولي الرابع (15: 17) إبريل 2007م- لشعبة بحوث الصناعات النسجية- المركز القومي للبحوث- القاهرة.
33- ar.wikipedia.org.
34- Digital ahram.org.eg.
35- ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=60d91dd4aeb70801.
36- fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page= showfatwa &Option...ld.
37- Howard Constance: Creativity and psychological health Princeton :van Nostrand, 1978.
38- Howard Constance: Textile craft Pit man publishing, England, 1978.
39- Lutz,H.F: Textiles and costumes Among the people of the Ancient Near East. Hennich's B.Leipzig 1993.
40- www.alseniye.blogspot.com 41 -www. aawsat. com-2008.
42- www.africanrevival.org/southsudan-2014.
43- www.alarab.co.uk-2013.
44- www.tattoojoy. blogspot.com.

ملخص البحث

تطبيقات في الأزياء الوطنية للشعوب

د./ تغريد حسني أحمد الضاوي

يهدف البحث الحالي إلى: إشباع رغبات الطالبات في التعرف على الأزياء الوطنية للشعوب من خلال تنفيذها. والتعرف على اتجاهات الطالبات في دراسة وتطبيق الأزياء الوطنية للشعوب، والتعرف على رأي المتخصصين في التصميمات المنفذة من قبل طالبات التربية النوعية، وإلقاء الضوء على التراث الملبسي لنساء دول (سيناء، أسيوط، البحرين، السودان، الهند). لأن الأزياء تعد عنصرا مهما للثقافة والحضارة السائدة بين تلك الشعوب.

وقد اقتصر البحث على تنفيذ: زي لنساء دول (سيناء، أسيوط، البحرين، السودان، الهند)، تكونت عينة البحث من مجموعتين: الأولى طالبات التربية النوعية لمرحلة الدراسات العليا وعددهن (12) طالبة. والثانية مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وقوامها (12) متخصصا لتقيم القطع المنفذة من قبل الطالبات للزي السيناوي والتي حاذت على أعلى الدرجات في قبول الطالبات لتنفيذها، ويليه الزي البحريني، ثم الساري الهندي ثم الثوب السوداني.

وكانت أدوات البحث: استبانه لاستطلاع آراء الطالبات نحو فكرة تطبيق مادة "الأزياء الوطنية للشعوب"، واستبانه لتقييم القطع المنفذة من قبل الطالبات للزي السيناوي من قبل المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

وكانت من أهم نتائج البحث أن: آراء الطالبات إيجابية نحو فكرة تطبيق مادة "الأزياء الوطنية للشعوب"، آراء المتخصصين إيجابية نحو القطع المنفذة من قبل الطالبات للزي السيناوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع المنفذة للزي السيناوي.

ومن أهم توصيات البحث: إقامة متحف بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أسيوط يضم الأزياء التاريخية والتراث التقليدي لمعظم الشعوب (نساء- رجال) حتى يكون مركزا ثقافيا وعونا للدارسين في هذا المجال.

Research Summary

Enforcement of the national costumes of the peoples

D. *I* Taghreed Hosni Ahmad El dawi

The current research aims to: satisfy the desires of the students to identify the national costumes of the people through implementation. And to identify the trends of the students in the study and application of national costumes of the peoples, and to identify the saw specialists in the design carried out by students of education quality, and shed light on the heritage Almbusa women countries (Sinai, Assiut, Bahrain, Sudan, India), because fashion is an important element of culture and civilization prevalent among those peoples.

The limited research: on the implementation of the uniform for women countries (Sinai, Assiut, Bahrain, Sudan,

India), and the sample consisted of two groups: the first students of education quality for post-graduate and their

number (12) student., And the second group of specialists in the field of apparel, textile and strong (12) specialists to

evaluate the pieces performed by the students of the dress codp of the Sinai, which Hazt the highest scores in the

admission of students to be implemented, and followed by the Bahraini outfit, then sarees and dress Sudanese

The research tools: a questionnaire to solicit the views of students about the idea of applying the article "national costumes of the peoples", to evaluate and to identify the pieces performed by the students of the dress code of the Sinai by professionals in the field of clothing and textiles.

It was one of the most important results that: the views of the students positive about the idea of applying the article "national costumes of the people", specialists positive views about the pieces performed by the students of the dress code of the Sinai, and the presence of statistically significant differences between the pieces implementing uniform Sinai.

One of the main recommendations of the research: the establishment of the Museum of the Department of Home Economics at the University of Assiut, featuring historical costumes and traditional heritage of most people (women - men), in order to be a cultural center and help for students in this area.